



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية



استخدام التلاميذ للمضامين التعليمية على الفيسبوك

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ متوسطة قدور بلعربي - بسيدي علي - مستغانم.

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص: -علاقات عامة-



تحت إشراف الدكتورة:

صفائح أمال
الاعلام والاتصال

من إعداد الطالبة:

ساكر جميلة

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
د. صفائح أمال	أستاذة محاضر	جامعة مستغانم	مشرفا ومقررا
د. محراز سعاد	أستاذة محاضرة	جامعة مستغانم	عضوا مناقشا
د. صالح فلاق شيرة	أستاذ محاضر	جامعة مستغانم	أستاذ رئيس

السنة الجامعية: 2023/2022





UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

استخدام التلاميذ للمضامين التعليمية على الفيسبوك

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص: -علاقات عامة-

تحت إشراف الدكتورة:

صفاح أمال

من إعداد الطالبة:

ساكر جميلة

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
د. صفاح أمال	أستاذة محاضر	جامعة مستغانم	مشرفا ومقررا
د. محراز سعاد	أستاذة محاضرة	جامعة مستغانم	عضوا مناقشا
د. صالح فلاق شبرة	أستاذ محاضر	جامعة مستغانم	أستاذ رئيس

السنة الجامعية: 2023/2022



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

"وما توفیقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنیب....."

سورة هود، الآية 8

الإهداء

إلى من أدين لهما بوجودي بعد إذن الله عز وجل.

إلى أبي الغالي تغمده الله برحمته الواسعة وأسكنه فسيح جناته في الفردوس الأعلى من

الجنة.

والى أمي التي طالما شجعتني على مواصلة تعليمي، حفظها الله ورعاها.

والى عائلتي الكريمة.

إلى أصدقائي وزملائي في العمل وفي الكلية

إلى أستاذتي المشرفة الدكتورة " صفاح أمال "

والى كل من عرف معنى التعب والسهر في سبيل العلم.

الطالبة: ساكر جميلة

**** الشكر والتقدير ****

الحمد لله حمدا يليق بمقامه فهو هادني وأنار الطريق أمامي لإعداد هذا العمل، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

على الأصل نمشي والأصل يدفعنا أن نرد الفضل لأصحابه ونسدي الشكر لمستحقه،
أتقدم بالشكر الجزيل في المقام الأول إلى "الدكتورة صفاح أمال" التي تكرمت مشكورة بالإشراف على هذه المذكرة، ولم تبخل عليا بنصائحها القيمة وتوجيهاتها الهادفة، فلكي مني أسمى عبارات الشكر والعرفان، فللنجاح أناس يقدرون معناه إليكم يامن كان لكم قدما لسبق في ركب العلم والتعليم فأنتم أهلا للشكر والتقدير، وأسأل المولى عز وجل أن يوفقكم ويسدد خطاكم في خدمة العلم والمعرفة.

كما أتقدم بخالص عرفاني إلى أعضاء لجنة المناقشة الأجلاء الذين تفضلوا بالجهد في قراءة هذه المذكرة من أجل تقويمها وتقييمها والمساهمة في مناقشتها، لهم جميعا جزيل الشكر والعرفان وجزاهما الله عني كل خير.

الطالبة: ساكر جميلة

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	الإهداء
	الشكر والتقدير
	قائمة المحتويات
	ملخص الدراسة
-أ-	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
05	أولاً: الإشكالية
06	ثانياً: أسباب اختيار الموضوع
07	ثالثاً: أهمية الدراسة وأهدافها
08	رابعاً: مفاهيم الدراسة
11	خامساً: المقاربات النظرية للدراسة
12	سادساً: منهج الدراسة
14	سابعاً: مجتمع البحث وعينة الدراسة
16	ثامناً: أدوات جمع البيانات
18	تاسعاً: مجالات الدراسة
19	عاشراً: الدراسات السابقة
24	خلاصة

الفصل الثاني: مدخل إلى مواقع التواصل الاجتماعي	
26	تمهيد
المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي	
27	المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
31	المطلب الثاني: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
المبحث الثاني: منصة التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"	
30	المطلب الأول: التعريف والنشأة
32	المطلب الثاني: ايجابيات وسلبيات الفيسبوك
36	خلاصة
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	
38	تمهيد
المبحث الأول: التحصيل الدراسي، تعريفه ومظاهره	
39	المطلب الأول: مدخل إلى التحصيل الدراسي
40	المطلب الثاني: تعريف التحصيل الدراسي
41	المطلب الثالث: مظاهر التحصيل الدراسي
المبحث الثاني: أنواع التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه	
46	المطلب الأول: أنواع التحصيل الدراسي
48	المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
53	خلاصة

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

55	تمهيد
56	تفريغ البيانات وتحليلها
69	النتائج النهائية للدراسة
71	النتائج في ظل التساؤلات
72	التوصيات والاقتراحات
74	خاتمة
76	قائمة المصادر والمراجع
الملاحق	

فهرس الجدول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
56	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.	01
56	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.	02
57	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.	03
58	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المحيط الاجتماعي.	04
59	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المرحلة التعليمية.	05
60	يبين المدة التي يقضيها التلاميذ في تصفح المضامين التعليمية.	06
60	يبين نوع الوسيلة التي يفضلها المستخدم أثناء التصفح.	07
61	يبين نوعية المضامين الأكثر تصفحا على الفيسبوك.	08
62	يبين اللغة الأكثر استخداما في مختلف المنشورات على الفيسبوك.	09
63	يبين شكل التفاعل مع المنشور عبر الصفحة.	10
64	يبين مدى أهمية الصفحات التعليمية.	11
64	يبين مدى ثقة المتصفح للمضامين التعليمية على الفيسبوك.	12
65	يبين الإشباعات المحققة من استخدام المضامين التعليمية.	13
66	يبين إن وجدت صفحات مخصصة لمرحلة التعليم المتوسط تطرح دروس ومواضيع الامتحانات.	14
67	يبين مدى تأثير الفيسبوك على التحصيل الدراسي بالنسبة للتلاميذ.	15
67	يبين درجة استفادة أفراد العينة من الصفحات التي تنشر على موقع الفيسبوك.	16
68	يبين ضرورة الصفحات التعليمية.	17

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة كيفية استخدام تلاميذ التعليم المتوسط للمضامين التعليمية على الفيسبوك، وما مدى تأثيرها على التحصيل الدراسي، وهذا من خلال دراسة عينة من تلاميذ متوسطة قدور بالعربي ببلدية سيدي علي مستغانم، تم اختيارها بطريقة قصديه، وهذا بعدما أجرينا عدة مقابلات مع التلاميذ لمعرفة من يستخدم المضامين التعليمية في دراسته، ثم قمنا بإعداد استمارة الاستبيان التي تم تقسيمها إلى ثلاث محاور، لجمع البيانات والمعلومات من أفراد مجتمع البحث والمتمثل أساسا في عينة من تلاميذ المتوسطة الذين يستخدمون مختلف المضامين التعليمية على الفيسبوك في التحصيل الدراسي، وقمنا باختيار 80 مفردة. وقد أظهرت نتائج الدراسة بأن استخدام التلاميذ للصفحات التعليمية على الفيسبوك له تأثير على التحصيل الدراسي، وبالتالي كلما أبحر المستخدمون في الصفحات التعليمية بهدف التثقيف والتعليم بشكل عقلائي كلما ارتفع تحصيلهم الدراسي.

الكلمات المفتاحية:

المضامين التعليمية، الفيسبوك، التحصيل الدراسي.

Study Summary:

This study aims to find out how middle school students use educational content on Facebook, and its impact on academic achievements, this is done by studying a sample of middle school students in Kidder Be Larbi in the municipality of Sidi Ali in Mostaganem, then choose it intentionally, where we relied on the questionnaire, which was divided into three axes, To collect data and information from members of the research community, which is mainly a sample of middle school students who use various educational contents on Facebook in academic achievement. And I chose eighty singles.

The results of the study showed that students use of educational Facebook • pages has a positive effect on academic achievement, therefore, the more users navigate the educational pages with the aim of rational education and education the higher their academic achievement.

Key words:

Educational contents, Facebook, Academic achievement.

مكتبة

يعرف عصرنا الراهن بعصر الثورة المعلوماتية والتكنولوجية والانفجار المعرفي لما يشهده العالم منذ فترة من تطورات هائلة في وسائل الاتصالات وتقنية المعلومات، وذلك بسبب التغيرات السريعة والمتلاحقة المترتبة على التقدم العلمي والتقني، كما وقد كان للتوسع في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عموماً وشبكة الانترنت خصوصاً، انعكاسات على العديد من المجالات وعلى تطوير مخرجات المؤسسات وحتى في بنية وتكوين المجتمعات، إلا أن المجال الذي استفاد منها بشكل كبير وملحوظ وغير من ملامحه وأساليبه نجد مجال التعليم بشكل عام والتعليم المتوسط بشكل خاص، حيث انتقل التعليم من النمط التقليدي الى نمط التعليم عن بعد الموجه الكترونياً أي ما يعرف "بالتعليم الإلكتروني".

فهو الأسلوب الأكثر ملائمة لمواجهة عصر تفجير المعرفة ويعتمد تطوير العملية وتحسين كفاءتها، وزيادة فعاليتها الى حد بعيد على تكريس الجهود نحو تطبيق التكنولوجيا في مجال التعليم حيث أدى التطور السريع الذي يشهده العالم المعاصر في مجال الاعلام والاتصال الى تغيرات سريعة ومتلاحقة وثورة علمية وتقنية متنامية، أفضت الى تطوير التعليم ليتماشى مع هذه التغيرات، اذ تلعب تكنولوجيا التعليم دوراً بارزاً ومهماً لما تقدمه من وسائل فنية لتوصيل المعلومات وتنمية المهارات بطريقة ناجحة، فضلاً على توفير بيئة تعليمية مرنة وقوية تساعد على تحقيق الأهداف والمتتبع لهذه التطورات وما نتج عنها يجد أن أهم ما ميزها هو ظهور شبكة الانترنت (الاعلام الجديد) هذه الشبكة التي فرضت على الجميع، لما تتسم به من خدمات سريعة وفعالة وأصبح كل فرد لا يمكنه الاستغناء عنها خاصة الباحثين ومنهم الأساتذة و الطلبة والتلاميذ بمختلف المستويات، ونتيجة لظهور الانترنت ظهرت بعض الخدمات التي توفرها منها على الخصوص مواقع التواصل الاجتماعي مثل: اليوتيوب **youtube** ، تويتر **twitter**، والفيسبوك **facebook** وغيرها.

التي تعتبر من أهم الظواهر التكنولوجية في القرن العشرين، وعرفت انتشارا كبيرا وسريعا خاصة الفيسبوك الذي اصبح يستخدم في شتى انحاء العالم ولم يعد دوره يقتصر على التواصل مع الأصدقاء وتبادل النقاشات الاجتماعية والسياسية فحسب، بل ان دوره تجاوز ذلك بكثير بحيث اصبح نظاما تعليميا له دور كبير في إيصال المحتويات والمقررات التعليمية والمعلومات بشتى أنواعها وأشكالها باستخدام تقنيات المعلومات والشبكات الالكترونية وشبكة الانترنت، لتمكين التلميذ من الوصول الى مصادر التعليم في أي وقت ومن أي مكان وتقديم المحتوى التعليمي عبر مختلف الصفحات على الفيسبوك مع ما يضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة وتقييم في بيئة تعليمية تفاعلية، لذا وجب أنه التوجه الى تطبيق اليات تعليمية مساندة للتعليم التقليدي كالتعليم الالكتروني له القدرة على تحسين جودة مخرجات العملية التعليمية.

فالفيسبوك يأتي في مقدمة هذه المواقع وذلك لما يتوفر عليه من مميزات ومساهمته في تكوين علاقات متجاوزة للحدود المكانية والزمانية، والتفاعل والتواصل مع الأفراد ضمن عالم إفتراضي، ولكن موقع الفيسبوك لم يتوقف عند ذلك الحد بل أصبح أداة يمكن إستغلالها أيضا في الجانب الدراسي من خلال الصفحات والمجموعات العلمية الموجودة عبر الموقع التي تساهم في تحصيلهم الدراسي.

ومن هذا المنطلق حاولنا في هذه الدراسة معرفة دوافع استخدام التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط لهذه الصفحات التعليمية، وما مدى تأثيرها على التحصيل الدراسي، وما هي الإشباكات المحققة من استخدام هذه المضامين التعليمية على الفيسبوك في التحصيل الدراسي. وقد تم تقسيم الدراسة الى إطار منهجي، إطار نظري، وجانب ميداني نلخص محتواها في الآتي:

الإطار المنهجي:

قمنا بالتعريف بموضوع الدراسة من حيث مشكلة الدراسة وطرح تساؤلاته وأسباب إختيار الموضوع، أهمية الدراسة وأهدافها، كما قمنا بتحديد النظرية المناسبة للدراسة والمتمثلة في نظرية الإستخدامات والإشباع، ثم تطرقنا الى الإجراءات المنهجية للدراسة من حيث مجالات الدراسة، مجتمع البحث والعينة المختارة، ثم المنهج المتبع وأدوات جمع البيانات، بالإضافة الى الدراسات السابقة.

الإطار النظري: ضم فصلين

الفصل الأول: بدوره ضم مبحثين، المبحث الأول خاص بمواقع التواصل الإجتماعي تعريفها، ونشأتها، أما المبحث الثاني خاص بمنصة التواصل الإجتماعي "الفيسبوك" من حيث التعريف، النشأة وايجابياته وسلبياته.

الفصل الثاني: تضمن كذلك مبحثين، مبحث خاص بالتحصيل الدراسي، تعريفه أهميته ومظاهره، أما المبحث الثاني فتطرقنا الى أنواع التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه.

الإطار الميداني: تم عرض فيه نتائج الدراسة وتضمن ثلاث محاور .

المحور الأول: خاص بالبيانات الشخصية.

المحور الثاني: إقبال التلاميذ على الصفحات التعليمية .

المحور الثالث: دور المضامين التعليمية وتأثيرها على التحصيل الدراسي.

الإطار المنهجي للدراسة

لقد عرف العالم في أواخر القرن العشرين تطورا وتغيرا سريعا في شتى المجالات منها الثقافية والفكرية والاجتماعية والاقتصادية، إذ حققت ثورة المعلومات نقلة نوعية في مجال التواصل ونقل المعارف والمعلومات.

لم تعد مواقع التواصل الاجتماعي مجرد فضاء للتعرف على الأصدقاء أو التواصل مع الزملاء والأقارب أو أدوات ترفيهية أو لمعرفة ما يجري حولنا في العالم فحسب بل انها أيضا أدوات تعليمية ومعرفية مبهرة اثبتت فعاليتها لدى استخدامها في التعليم ونقل المعرفة، حيث انتشارها الواسع وسهولة استخدامها ومجانية توظيفها جعلتها وسيلة فعالة في عملية التعليم والوصول الى العلم والمعرفة وكذا قدرتها الفعالة في إيصال المعلومات الى ذهن المتلقي بكل سهولة وتلقائية.

وقد ظهرت أنواع عديدة من هذه التكنولوجيا أدت الى تغيير مضامين الاعلام الجديد كالمواقع الالكترونية حيث أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي تلقى اهتماما كبيرا من قبل رواد الانترنت في مختلف أنحاء العالم حيث تسمح للأفراد بإنشاء موقع فيها وربطه مع أعضاء آخرين ومن أبرزها على الاطلاق تواجد مواقع مختلفة منها تويتر، يوتيوب والفيسبوك. هذا الأخير الذي يعتبر من أهم المضامين التي تسمح للأفراد المشتركين فيه بتبادل المعلومات نقل المعارف والتفاعل فيما بينهم.

أصبح الفيسبوك اليوم أكثر مواقع التواصل الاجتماعي انتشارا وذو جماهيرية كبيرة في قائمة المواقع الاجتماعية كما يعتبر أداة تعليمية تضم العديد من التلاميذ في مختلف التخصصات وموقع لترويج الأفكار والمعلومات، تعتبر فئة التلاميذ في مختلف المراحل التعليمية من بين الفئات التي تستخدم المضامين التعليمية على الفيسبوك كونهم يتميزون بحب الاطلاع والميول الى ما هو أفضل وجديد، لذا فهم أكثر عرضة للتغيير في سلوكياتهم وتحصيلهم الدراسي بحيث صار الزاما على الطالب بصفته باحث علمي على مواكبة ومسايرة التطور وأيضا الاعتماد على أنظمة تحصيلية جديدة تكون مكملة للتحصيل الدراسي التقليدي واستخدام الفيسبوك يعد أحد أهم هذه المظاهر ومنه نطرح التساؤل التالي:

ماهي استخدامات التلاميذ في متوسطة قدور بالعربي بسيدي علي للمضامين التعليمية على منصة التواصل الإجتماعي " الفيسبوك"؟

ومن خلال هذا الإشكال تتفرع التساؤلات التالية:

- 1- ماهي دوافع استخدام التلاميذ للمضامين التعليمية على الفيسبوك؟
- 2- ماهو دور الصفحات التعليمية على الفيسبوك وما مدى تأثيره على التحصيل الدراسي؟
- 3- ما هي الاشباكات المحققة لدى التلميذ من تصفح المضامين على موقع الفيسبوك؟

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع

ان اختيار الباحث لموضوع الدراسة يعد من أصعب مراحل البحث، والذي لا يكون بمحض الصدفة بل يخضع لعدة معطيات وعوامل تحدد طبيعة دراسته ومدى درجة المامه بالموضوع المراد دراسته ومن بين الأسباب التي جعلتني أرغب في دراسة هذا الموضوع.

أ/ الأسباب الذاتية

- 1/ الرغبة في معرفة استخدامات تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط للمضامين التعليمية على الفيسبوك.
- 2/ متابعة الموضوع مع التلاميذ والقيام بدراسة ميدانية.
- 3/ إضافة رصيد معرفي وفكري نظرا لنقص البحوث في هذا المجال.
- 4/ التجربة الذاتية في استخدام الفيسبوك في المشوار الدراسي.

ب/ الأسباب الموضوعية

- يعتبر موضوع حديث وحيوي.
- تزايد عدد مستخدمي الصفحات التعليمية على الفيسبوك خاصة التلاميذ.
- أهمية الموضوع.

ثالثاً: أهمية الدراسة وأهدافها

1/ أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة فئة الأطفال داخل المجتمع بالأخص فئة التلاميذ فهي طاقة بشرية مهمة لها خصوصيتها وسلوكياتها المؤثرة في الأسرة، المدرسة، فالمجتمع وتحتاج هذه الفئة الى العناية والمحافظة عليها.

كما تكمن أهمية الدراسة في كونها تعالج أحد مواضيع الساعة، وأنها تتناول ظاهرة حديثة ألا وهي المضامين التعليمية على موقع الفيسبوك التي أصبح الاقبال عليها بشكل كبير من طرف التلاميذ خاصة.

هذه الدراسة مهمة من خلال توعية تلاميذ التعليم المتوسط لهذه الظاهرة وإيجاد بدائل تخفف من اثارها على التحصيل الدراسي.

كما تكمن أهمية الدراسة أيضاً في الدوافع والإشباع المحققة لموقع الفيسبوك من طرف التلاميذ.

لموضوع الدراسة أهمية بارزة في أن هذه الصفحات تضيف بعض المعلومات حول إستخدام تلاميذ المتوسطات لهذه المواقع، بالإضافة الى أن هذا الموضوع يفتح الباب والمدخل للباحثين والمرشدين التربويين والمدرسين والأهل لمعرفة إستخدامات تلاميذ المتوسطات للمضامين التعليمية على الفيسبوك، والتأثير الذي تحدثه على المتغيرات المعرفية والعلمية للتلميذ.

2/ اهداف الدراسة:

كل دراسة أو بحث يهدف إلى الوصول إلى مجموعة من الحقائق ومن بين الأهداف التي سعت الدراسة لتحقيقها :

- التعرف على مدى استخدام التلاميذ للصفحات التعليمية على الفيسبوك.
- ابراز دور الصفحات التعليمية على الفيسبوك وتأثيره على التحصيل الدراسي.
- معرفة الدوافع الحقيقية وراء استخدام التلاميذ لموقع الفيسبوك كاداة تعليمية وانعكاساته على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

- التعرف على الأسباب الدافعة الى إستخدام التلاميذ لهذه المضامين على الفيسبوك والإشباعات التي يسعون الى تحقيقها.
- معرفة مدى استفادة تلاميذ التعليم المتوسط من موقع الفيسبوك كأداة في التحصيل الدراسي.
- التعرف على أبرز الصفحات التي يستخدمها التلميذ في مرحلة التعليم المتوسط.
- التعرف على مدى ثقة التلاميذ في هذه الصفحات التعليمية.

رابعاً: تحديد مفاهيم الدراسة

1/ الاستخدام

- لغة

- "من استخدم استخداماً أي اتخذ الشخص خادماً أي يخدمه فهو خادم وخادم له".¹

- اصطلاحاً

" نشاط اجتماعي يتحول الى نشاط عادي بفضل التكرار والقدم فحينما يصبح الاستعمال متكرر ويندمج في ممارسات وعادات الفرد يمكن حينئذ الحديث عن الاستخدام. وعليه فاستخدام وسيلة إعلامية أو مضمون اعلامي ما يتحدد بالخلفيات الديمغرافية والثقافية للأفراد فالعوامل الاقتصادية والتكنولوجية هي مصدر صيرورة الاستخدام وذلك أن العرض هو الذي يقف وراء الاستخدام"².

- اجرائياً

يشير عموماً الى عملية التصفح التي يقوم بها تلاميذ الطور المتوسط لمواقع التواصل الاجتماعي في الاطلاع على مختلف المضامين التعليمية على الفيسبوك.

¹ الزهرة منال هلال، بحوث الإعلام والأسس والمبادئ، دار الكنوز للمعرفة والتوزيع، الأردن، ط1، 2011، ص170.

² حسن شفيق، نظرية الاعلام، دار الفكر وفن الطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 2014، ص186.

2/التلميذ:

- لغة

- طالب العلم وخصه أهل العصر بالطالب الصغير.

- " و الجمع تلاميذ وتلاميذة "1.

اصطلاحا

- "الطفل الذي يلتحق بروضة أطفال أو مدرسة ابتدائية أو من يدرس تحت اشراف

مدرس".2

المفهوم الاجرائي :

- هو ذلك الطفل الذي يبلغ من العمر ما بين 11سنة الى 16سنة ويلتحق بمتوسط قدور

بالعربي بسيدي علي.

3/ المضامين التعليمية

- التعريف الاجرائي:

- هي مجموعة من المضامين يستخدمها التلميذ عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي

بهدف العلم والمعرفة.

4/الفيسبوك

- لغة

هو كلمة معربة أتت من أوروبا، تعني دفتر ورقي يحمل صوراً أو معلومات لأفراد.

¹معجم اللغة العربية، متاح على الرابط الالكتروني: <https://wwwal/maary.com> Ar-ardict .

²محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، عمان، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع ، 2005، ص102.

- اصطلاحا

"ورد تعريفه في قاموس الاعلام والاتصال **dictionary of Communication**

and media على أنه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 ويتيح

نشر الصفحات الخاصة وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص.

يعتبر الفيسبوك أحد شبكات التواصل الاجتماعي التي رغم أن عمرها لا يزيد عن خمسة عشرة سنة إلا أن موقعها أصبح الأشهر والأكثر استخداما وتأثيرا على مستوى العالم وقد ساهم في احداث ثورة افتراضية على شبكات التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية¹.

- اجرائيا

- هو الموقع الذي يستعمله تلاميذ التعليم المتوسط لأغراض تعليمية بهدف تحقيق مستوى دراسي جيد.

خامسا: المقاربات النظرية للدراسة

1/ نظرية الإستخدامات و الإشباعات

1-1 مفهومها: "إنطلق مفهوم النظرية من خلال تعرض الجمهور الإعلامي

لإشباع رغبات كامنة معينة إستجابة لدوافع الحاجات الفردية".²

¹محمود الرشيدى، الانترنت والفيسبوك، ط1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية،2012، ص18.

²بسام عبد الرحمن ، المشاقبة، نظريات الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2011، ص84.

1-2 فروض نظرية الإستخدامات والإشباعات

تستند هذه النظرية على مجموعة من الإفتراضات التالية:

- "أن أعراض الجمهور فاعلان في عملية الإتصال، وأن إستخدامهم لوسائل الإعلام يحقق لهم أهداف مقصودة ويلبي توقعاتهم.

- الربط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة وإختيار وسيلة إعلام محددة، يرجع الى الجمهور نفسه وتحدده الفروق الفردية.

- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الإتصال بإختيارهم ووفقا لأولوياتهم"¹.

1-3 إسقاط نظرية الإستخدامات والإشباعات على الدراسة

يمكن القول أن نظرية الإستخدامات والإشباعات في دراستنا تعد من أهم المداخل النظرية المناسبة من أجل دراسة موضوع موقع الفيسبوك كأداة تعليمية وتأثيره على مستخدميه ومن أجل الحصول على المعلومات الكافية حول التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط وذلك من خلال رصد الإشباعات المحققة لهم من هذا الإستخدام بإعتبار أن هذه المواقع أصبحت في وقتنا الحاضر من أهم وسائل الإتصال والأكثر فاعلية على نظرياتها من الوسائل الأخرى، كما توضح هذه النظرية العوامل التي لها علاقة مع مواقع التواصل الإجتماعي كالتسلية والترفيه مثلا، كما أن هناك عوامل أخرى مهمة تتحكم في إستخدام جمهور المتلقين للوسيلة الإعلامية كالخلفيات

¹صلاح محمد عبد الحميد، الإعلام الجديد، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، د ط، 2012، ص 65.

الثقافية، المستوى التعليمي، الجنس، السن...إلخ ، حيث أن كل هذه العوامل من شأنها أن تساهم في التأثير على إختيارات التلميذ للمضامين الإعلامية عبر هذه المواقع التي يرغب في متابعتها.

سادسا:منهج الدراسة

ان المنهج هو الطريق وهو عبارة عن جملة من الخطوات المنظمة التي على الباحث اتباعها في اطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول الى النتيجة المسطرة ويعرف **محمد طلعت** "المنهج بأنه وسيلة يمكن عن طريقها الوصول الى الحقيقة"¹.

بينما يرى **عبد الفتاح خضر** أنه "الطريقة التي تعين الباحث على أن يلتزم باتباع مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل سيرا مقصودا في البحث العلمي ويسترشد بها الباحث في سبيل الوصول الى الحلول الملائمة لمشكلة البحث "².

كما يتم تحديد واختيار المنهج حسب الإشكالية المحددة في البحث وبما أننا بصدد جمع معلومات حول تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط المستخدمين للصفحات التعليمية على الفيسبوك، وكيف تأثر هذه الصفحات على التحصيل الدراسي فهذه الدراسة تندرج ضمن البحوث الوصفية التي تهتم بشرح وتوضيح الأحداث

¹السيد احمد مصطفى عمر، البحث العلمي إجراءاته ومناهجه، القاهرة، مكتبة الفلاح، 2002، ص166.

²عبد الفتاح خضر، أزمة البحث العلمي في العالم العربي، الرياض معهد الإدارة العامة، 1980، ص11.

والمواقف والمعبرة عن ظاهرة أو مجموعة ظواهر مهمة ومحاولة تحليل الواقع الذي تدور عليه تلك الأحداث قصد الوصول استنتاجات منطقية.

"الدراسات الوصفية هي التي يتم فيها دراسة الوضع الراهن للظاهرة أو الظواهر المبحوثة سواء كانت صلة بموقف معين، أو بمجموعة من الناس، أو بأحداث معينة، أو بأوضاع مختلفة، دراسة تصويرية دقيقة، من حيث العناصر المكونة لها. و منه الهدف الأول والنهائي للأبحاث الوصفية هو الحصول على معلومات كافية ودقيقة عن الموضوع محل الدراسة كما هو الحيز الواقعي".¹

و بما أن دراستنا تتمحور حول الصفحات التعليمية على الفيسبوك ودورها في التحصيل الدراسي لتلاميذ التعليم المتوسط، فإنها تندرج ضمن الدراسات الوصفية، التي تعتمد على وصف الظاهرة، وعناصرها وعلاقتها في الوضع الراهن، من خلال جمع المعلومات والبيانات وإستخلاص دلالاتها، وتعميمها عن الظاهرة المدروسة.

هذه الدراسة تسعى الى تفسير العلاقة بين الصفحات التعليمية على الفيسبوك والتحصيل الدراسي للتلاميذ في التعليم المتوسط، وكشف الحقائق عن الدور الذي يؤديه الفيسبوك من مساعدة في تحصيل التلميذ، خاصة كون أن الفيسبوك يعتبر أحد الوسائط الجديدة مما يتيح مجالا لإستغلالها في الجانب الدراسي مما سيوضح العلاقة القائمة بين هذه المتغيرات.

¹حسن عماد المكاوي، ليلي حسن السيد، الإتصال ونظرياته المعاصرة، ط2، الدار المصرية اللبنانية، 2001، ص240.

فإختيار المنهج لا يأتي صدفة أو بصفة عشوائية، أو رغبة الباحث في إختيار منهج

معين، بل أن موضوع الدراسة وأهدافها هما اللذان يفرضان نوع المنهج.

سابعا: مجتمع البحث وعينة الدراسة

لكل بحث علمي مجتمع تدور حوله الدراسة، وتعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الإجتماعية، وهي تتطلب من الباحث الدقة البالغة في إختيار مجتمع الدراسة للحصول على أحسن النتائج.

1/ مجتمع البحث:

"هو جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، يقصد بمجتمع البحث كما عرفه الباحثون على أنه مجموعة الرسائل المتماثلة والمعبرة في حوامل يطلق عليها وسائل الاتصال والتي يريد الباحث معرفة خصائصها".¹

وبما أننا لا نستطيع دراسة كل أفراد المجتمع فكان علينا اختيار عينة قصدية تتكون من 80 مفردة من متوسطة قدور بالعربي بسيدي علي، الذين يستخدمون المضامين التعليمية على موقع الفيسبوك، يتراوح أعمارهم من 11 سنة الى 16 سنة.

2/ عينة الدراسة:

"تعرف العينة على أنها مجموعة من وحدات المعاينة تخضع للدراسة التحليلية أو الميدانية ويجب أن تكون ممثلة تمثيلا صادقا ومتكافئا مع المجتمع الأصلي ويمكن تعميم نتائجه عليه".²

¹ احمد محمد الحسن، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعية، دار الطليعة للطباعة والنشر، ط1، بيروت، 1982، ص34.

² فتحي عبد الهادي، البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 1985، ص172.

2-1/تعريف العينة

"هي عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجياً".¹

"وتعرف العينة بأنها جزء من الكل يختاره الباحث لأجل الحصول على بيانات تتعلق

بموضوع بحثه يتعذر الحصول عليها من المجتمع برمته بمعنى هي الجزء الذي يؤدي الى

معرفة الكل".²

ويعتبر إختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل المهمة للبحث، ولا شك أن الباحث منذ

أن يبدأ في تحديد مشكلة البحث وأهدافه يفكر في عينة البحث، لأن طبيعة البحث

وفروضة وخطته تتحكم في خطوات تنفيذه وإختيار أدواته مثل العينة، اضافة الى ذلك فإن

الأهداف التي يضعها الباحث لبحثه والإجراءات التي سيستخدمها، ستحدد طبيعة العينة التي

سيختارها، إذ يقوم الباحث هنا على اختيار العينة التي يرى أنها تحقق أغراض الدراسة وتمكنه

من الحصول على نتائج دقيقة.

وقد اعتمدنا في دراستنا أسلوب العينة القصدية كطريقة لجمع البيانات اللازمة للدراسة

الميدانية ، بحيث تكونت العينة من 80 مبحوث، قمنا بتوزيع عليهم استمارة الاستبيان وكانت

مقسمة بدورها الى ثلاث محاور رئيسية .

¹إحسان محمد الحسن، المرجع السابق، ص19

²المختار محمد إبراهيم، مراحل البحث الإجتماعي وخطواته الإجرائية، د.م.ن: دار الفكر العربي، 2005، ص47.

ثامنا: أدوات جمع البيانات

انطلاقاً من طبيعة البحث تطلب علينا الاعتماد على أداة الاستمارة بالمقابلة كأدوات أساسية من أدوات البحث العلمي وهذا بهدف الوصول الى نتائج دقيقة وموضوعية نظراً لما توفره من سهولة في جمع المعلومات في أقل وقت وجهد والاستمارة بدورها تخدم المنهج الوصفي الذي اعتمدنا عليه في الدراسة ولأنها مناسبة لغرض الدراسة.

1-المقابلة:

هي تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة حيث يحاول أحدهم وهو القائم بالمقابلة أن يستثير بعض المعلومات أو التغيرات لدى المبحوث والتي تدور حول آرائه ومعتقداته.

"تعتبر المقابلة وسيلة جيدة لجمع البيانات خاصة في مهمة الإستكشاف مع التأكيد على التدريب الجيد في المقابلة لأن ذلك لا يزيد من المصدقية".¹

وظفنا في دراستنا المقابلة العلمية لجمع المعلومات، وكانت عبارة عن أسئلة موجهة الى تلاميذ التعليم المتوسط محل الدراسة، وتم الاعتماد على المقابلة قصد التعرف على أهداف وأهمية المضامين التعليمية على موقع الفيسبوك وكذا الوقوف على مدى فاعلية هذه الصفحات في إيجاد تفاعل بين الأساتذة والتلاميذ، وما مدى تحقيقها للعملية التعليمية لدى التلاميذ.

وتم من خلال هذه المقابلة طرح عدة أسئلة تخص استخدامات التلاميذ للمضامين التعليمية على موقع الفيسبوك ومن أسئلة المقابلة نذكر:

¹نبيل فايز جمعة النجار، ماجد راضي الزغبى "أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي"، دار حامد للنشر والتوزيع، 2008، ص63.

هل تستخدم المضامين التعليمية على موقع الفيسبوك؟

ماهي مختلف الصفحات التي تطلع عليها؟

هل تفيدك الصفحات التعليمية في مسارك الدراسي؟

هل تثق في المضامين التعليمية التي تنشر على موقع الفيسبوك؟

وهذا لمعرفة العينة التي نحن بصدد اختيارها

2_الاستمارة

يعتبر الاستبيان أداة اتصال أساسية بين الباحث والمبحوث ووسيلة لجمع الحقائق والمعلومات يعتمد على استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة توجه الى المجتمع المراد دراسته و ذلك قصد الإجابة على تساؤلات البحث وهو أحد الأساليب الأساسية المباشرة من العينة المختارة أو من جميع مفردات مجتمع البحث عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة المعدة مقدما وذلك بهدف التعرف على حقائق معينة أو وجهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم أو الدوافع والعوامل والمؤثرات التي تدفعهم الى تصرفات سلوكية.

ويعرفه "محمد زيان عمر" على أنه مجموعة من الأسئلة تعد اعدادا محددًا و ترسل بواسطة البريد أو تسلّم الى الأشخاص المختارين لتسجيل اجاباتهم على ورقة الاستمارة ثم اعاتها ثانية وبواسطتها يمكن التوصل الى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من المعلومات المتعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق.

ويعرف أيضا الإستبيان: "بأنه وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد إستمارة يتم تعبئتها من عينة ممثلة من أفراد ويسمى الشخص الذي يقوم بملء الإستمارة بالمستجيب"¹

وقد قمنا باعداد استمارة الاستبيان في صورته الأولى، وهذا بعد اجراء عدة مقابلات مع التلاميذ خلصنا باعداد استمارة الاستبيان التي تضمنت مجموعة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة وتم توزيعها على مفردات العينة وقد تم صياغتها على النحو التالي:

المحور الأول: البيانات الشخصية، ويضم 04 أسئلة.

المحور الثاني: إقبال التلاميذ على الصفحات التعليمية ويضم 07 أسئلة.

المحور الثالث: دور المضامين التعليمية وتأثيرها على التحصيل الدراسي ويضم 05 أسئلة.

تاسعا:مجالات الدراسة

1/المجال المكاني

يتمثل مجتمع البحث الميداني في عينة من تلاميذ متوسطة قدور بالعربي بسيدي علي الذين يستخدمون المضامين التعليمية على الفيسبوك.

2/المجال البشري

تتمثل عينة الدراسة في الأطفال الذين يستخدمون الصفحات التعليمية بمدينة مستغانم بمتوسطة قدور بالعربي بسيدي علي والذين تتراوح أعمارهم من 11 سنة الى 16 سنة متنوعة ما بين ذكور واناث.

¹حسين محمد جواد الجبوري، منهجية البحث العلمي المدخل لبناء المهارات البحثية ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص148

3/المجال الزمني

امتدت عملية توزيع الاستمارات وجمعها على مدار أسبوع من شهر أفريل في الفصل الثالث من الموسم الدراسي 2023/2022، أما ما يتعلق بمجتمع الدراسة يتمثل في عينة من التلاميذ الذين يتراوح سنهم ما بين 11 سنة الى 16 سنة بمتوسطة قدور بالعربي ببلدية سيدي علي مستغانم.

عاشرا:الدراسات السابقة

هناك عدة دراسات تطرقت لموضوع استخدام مواقع التواصل الإجتماعي من طرف التلاميذ وما مدى تأثيره على التحصيل الدراسي، وخرجت بنتائج مهمة تفيد أغراض الدراسة الحالية وفيما يلي عرض موجز لأهم الدراسات التي تناولت هذا الموضوع.

الدراسة الأولى: صفاء بوقلول-مريم بوحملة 2015-2016

تحمل عنوان: دور الفيسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين -دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي -مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص: اتصال وعلاقات عامة.

تتدرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يلعبه الفيسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين.

-يتمثل السؤال الرئيسي في: ما هو الدور الرئيسي الذي يلعبه الفيسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين؟

-عمدت الباحثان إلى توزيع استبيان بين صفوف الطلبة الذي يتضمن مجموعة من الأسئلة يجب الإجابة عليها في الأخير.

-مثلت نتائج الدراسة إلى القول إن للفيسبوك دور متوسط إلى حد ما في التحصيل الدراسي.

الدراسة الثانية:

دراسة وليد بن محمد العوض 2005 بعنوان استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، تمحورت إشكالية الدراسة على ضرورة تزويد الفصول الدراسية بالشبكة العنكبوتية لتشجيع الطلاب على البحث والدراسة للحصول على المادة العلمية بالطريقة التي تتفق وميولهم في التفكير حيث أنه عن طريق شبكة الانترنت يمكن الاتصال بالأشخاص الآخرين الذين لهم نفس الاهتمام والاتصال بهم من خلال مجموعة newsgroup أو البريد الإلكتروني ونشر المحاضرات والأخبار.

-تم صياغة التساؤل الرئيسي التالي: ما دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية؟

ويندرج تحت هذا التساؤل التساؤلات التالية:

1- ما مدى استفادة طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الانترنت في التحصيل الدراسي؟

2- ما السبل التي تمكن طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الانترنت في التحصيل الدراسي؟

3- ما المعوقات التي تحول دون استفادة طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الانترنت في التحصيل الدراسي؟

4- ما أهم المقترحات التي يقدمها طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الانترنت في التحصيل الدراسي؟

-اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي الذي يصف الظاهرة بشكل دقيق

وتفصيلي في حين تمثل مجتمع الدراسة في الطلبة الجامعيين حيث بلغ عددهم 380 طالبا، أما فيما يخص الأدوات فاستخدمنا أداة الاستبيان وقد تم تقسيم الاستمارة إلى أربع محاور.

الدراسة الثالثة:

دراسة رشا أديب محمد عوض بعنوان (أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على

التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربوات البيوت).

وتكون مجمع الدراسة من جميع ربوات البيوت اللواتي أبنأوهن لديهم حساب على مواقع

التواصل الاجتماعي في محافظة طولكرم، وقد اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي

التحليلي، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (100) ربة بيت لدى أبنائها حسابا على مواقع

التواصل الاجتماعي في محافظة طولكرم، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن لمواقع التواصل

تأثيرا سلبيا على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم، وبخاصة في حالات ازدياد عدد ساعات الاستخدام.

بالإضافة كذلك إلى أن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيرا إيجابيا على التحصيل الدراسي للأبناء في حالة الاستخدام الإيجابي لهذه المواقع في خدمة العملية التعليمية، وتحت بصر أولياء الأمور وتوجيهه.

الدراسات الجزائرية:

دراسة دبيح يوسف (2014)، بعنوان (استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و أثره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية تيارت)، أجريت الدراسة على عينة مكونة من (100) مستخدم ومستخدمة لموقع الفيسبوك يتوزعون على الشعب العلمية والأدبية والتقنية، وقد استخدم المنهج المسحي الوصفي وتم تصميم استبانة تتكون من ثلاث محاور أساسية حيث تم جمع هاته الاستبانات ومعالجتها احصائيا، ومن النتائج التي توصلت اليها دراسة يوسف دبيح: أن أكثر من نصف أفراد العينة يستخدمون موقع الفيسبوك بشكل دائم بنسبة كبيرة، تبين من خلال إجابات أفراد العينة أن أغلبهم يستخدمون الفيسبوك بدافع التعرف على أشخاص جدد، ثم التتقيف، ويليئه التخلص من الملل، وبعده التواصل مع الأهل والأصدقاء. ونجد أيضا أن استخدام الموقع بشكل كبير أثر على مستوى الإنجاز الدراسي لأفراد العينة بنسبة 58.75، لكن رغم هذا فان الموقع ساهم في الرفع من المستوى والثقافة اللغوية الأجنبية لهم بنسبة 90 من المجموع الكلي للعينة، وبسبب الاستخدام المفرط له تلقى المبحوثين ملاحظات من قبل الأسرة حول التحصيل الدراسي بشكل دائم بنسبة 40.

أوجه الاختلاف والتشابه:

- اعتمدت كلتا الدراسات على المنهج الوصفي وأداة الاستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات.

- تشابه مجتمع البحث في الدراستين الأولى والثانية بحيث كان على الطلبة الجامعيين، الدراسة الأولى طلبة جامعة العربي بن مهدي بأم البواقي، والدراسة الثانية طلبة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، واختلفت مع الدراسة الثالثة حيث خصت جميع ربوات البيوت الذين أبنائهم لديهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي، في حين الدراسة الرابعة كانت على تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية تيارت.

- تناولت الدراسة الأولى والثانية دور شبكة الانترنت (الفيسبوك) في التحصيل الدراسي بينما الدراسة الثالثة والرابعة تناولت آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي.

- ترى الدراسة الأولى أن للفيسبوك دور متوسط إلى حد ما في التحصيل الدراسي، أما الدراسة الثالثة فتري أن مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير سلبي على التحصيل الدراسي في حالة الاستخدام السلبي، ولها تأثير إيجابي في حالة الاستخدام الإيجابي لهذه المواقع في خدمة العملية التعليمية، بينما الدراسة الرابعة ترى أن استخدام الموقع بشكل كبير أثر على مستوى الإنجاز الدراسي لأفراد العينة، لكن رغم هذا فإن الموقع ساهم في الرفع من المستوى والثقافة اللغوية الأجنبية.

- تشابهت الدراسات الثلاث السابقة مع دراستنا في المنهج المستخدم والأداة المعتمدة، وقد اختلفت في مجتمع البحث والعينة، حيث الدراسة الأولى والثانية كانت على الطلبة الجامعيين، والدراسة الثالثة كانت على جميع ربوات البيوت اللواتي أبنائهم لهم حساب على مواقع التواصل

الاجتماعي، والدراسة الرابعة كانت على تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية تيارت، في حين دراستنا كانت على تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

-اختلفت الدراسة الأولى مع دراستنا في النتائج المتوصل اليها حيث: الدراسة الأولى ترى أن للفيسبوك دور متوسط الى حد ما التحصيل الدراسي، في حين دراستنا ترى أن لموقع الفيسبوك كأداة تعليمية تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي.

-اختلفت دراستنا مع الدراسة الثانية في طبيعة المنهج المستخدم بحيث استخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي التحليلي اما الدراسة الثانية والدراسة الرابعة فطبق المنهج الوصفي المسحي.

خلاصة الفصل:

إن هذا التقديم الممنهج يعمل على ضبط الإطار التصوري الذي سنعمل من خلاله على التحقق من ماهية الفرضيات والبحث عن إستخدام تلاميذ التعليم المتوسط لموقع الفيسبوك كأداة تعليمية، والإشباعات المحققة، حيث عملنا على تحديد أهم المرتكزات التي تبنى عليها الدراسة، من تحديد دقيق للإشكالية المطروحة، وعرضها بدقة، طرح الأسئلة، ووضع الأهداف عرض الدراسات السابقة، وشرح المفاهيم المختلفة، كما تم عرض أهم الإجراءات المنهجية المتبعة إنطلاقاً من تحديد مجالات الدراسة مرورا بإختيار العينة، ومنهج الدراسة الى ضبط أدوات جمع البيانات.

الإطار النظري للدراسة

الإطار النظري للدراسة

تمهيد

ان التطور الهائل الذي شهده العالم في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة تلعب أدوارا عديدة سياسية اقتصادية اجتماعية، يتناول قضايا عديدة التي تربط علاقة التلميذ والتحصيل الدراسي فبفضل تكنولوجيا الاتصال أصبح بإمكان أي فرد أن ينشأ موقعه الخاص على شبكات التواصل الاجتماعي بسهولة والالتقاء بزملاء الدراسة من أجل تحقيق مستوى جيد فهذا الفضاء الالكتروني قرب المسافات بين الأشخاص بحيث هذه المواقع تتيح خدمات متنوعة تختلف من موقع لآخر مثل تويتر، يوتيوب والفيسبوك وهذا الأخير سنتطرق اليه في هذا الفصل.

المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

1/تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

" يعرفها محمد خليل بأنها منظومة من الشبكات الاجتماعية الإلكترونية التفاعلية تسمح لمستخدميها بإنشاء صفحات وتكوين صداقات وتعديل ونقد ومناقشة ما يتم عرضه من المعلومات".¹

"هو مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب وما يعرف باسم ويب تتيح التواصل بين الافراد في بيئة مجتمع افتراضي حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد،جامعة،مدرسة، شركة)".²

و قد عرفت مواقع التواصل الاجتماعي كذلك على أنها "المحتوى الذي يتم إنشاؤه باستخدام أدوات مواقع التواصل الاجتماعي، لاسيما المحتوى الذي يقدمه المستخدم والذي يتم إنشاؤه بواسطة الأفراد على المواقع الإلكترونية التي تشجع على إنشاء وتبادل المحتوى ويتراوح المحتوى ما بين رسائل نصية الى صور يتم تبادلها ومقاطع فيديو تحظى بمشاهدات عديدة".³

¹فتيحة حسان أحمد، الفيسبوك تحت المجهر، ط1، دار النخبة للنشر والتوزيع، مصر، 2017، ص24.

²عباس مصطفى صادق، صناعة الخبر بين الإعلام التقليدي والحديث، مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الإعلام والاتصال، أبو ضبي، ص17.

³سلطان مسفر مبارك الصاعدي، دور شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العمل الإنساني، المملكة العربية السعودية، 2014، ص09.

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الإهتمامات والهوايات أو جمعه مع الأصدقاء الجامعة أو الثانوية .

تصنف هذه المواقع ضمن مواقع الجيل الثاني للويب 2،0 وسميت إجتماعية لأنها أتت من مفهوم "بناء مجتمعات" بهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف على أشخاص لديهم إهتمامات مشتركة في شبكة الأنترنت والتعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهمة ومشاركة صورته ومذكراته وملفاته مع العائلة وأصدقائه وزملاء العمل".¹

المطلب الثاني : نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

1/نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

كان موقع أول مواقع التواصل الاجتماعي ظهورا في الولايات المتحدة الامريكية على شبكة الأنترنت في شكل تجمعات و ذلك عام 1994، ثم تلاها موقع **geocities** في العالم نفسه و تلاها موقع **tripot** بعام بعد ذلك، حيث ركزت هذه التجمعات على ربط لقاءات بين الأفراد للسماح لهم بالتفاعل من خلال غرف الدردشة، وتشارك المعلومات والافكار الشخصية حول مواضيع مختلفة، وكذلك شبكة **sixdegres com** التي منحت الأفراد المتفاعلين في اطارها فرصة طرح لمحة عن حياتهم وادراج اصدقائهم، وفي عام 1995 صمم "راندي كوترادر" موقع **classement com** وكان الهدف منه مساعدة أصدقاء زملاء الدراسة على الالتقاء في 9 مواقع **cyould 1999** الذي أنشئ في كوريا، وموقع **ruge** الذي يهدف الى تطوير

¹وائل مبارك حضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع، ط1، فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر، السودان، 2011، ص7.

شبكات اجتماعية لرجال الأعمال لتسهيل التعاملات التجارية من مواقع التواصل مثل .daispara

إلا أن المنافسة القوية بين الشبكات الإجتماعية asmall world bello face في إدراج نماذج twitter book ، youtube ، واستطاعت إستغلال خصائص web في إدراج عناصر متميزة مثل خاصية الفيديو والصور والمحادثة الفورية والمشاركة الأنية للأفكار والحالات الإجتماعية ومع ظهور مواقع تواصل جديدة مثل "googl instegram".¹

¹خيرة محمدي، شبكة التواصل الإجتماعي والهوية الثقافية، مجلة المحكمة للدراسات الإعلامية والإتصالية ، العدد11، الجزائر، 2017، ص164-165.

المبحث الثاني: منصة التواصل الاجتماعي "الفيس بوك"

المطلب الأول: تعريف موقع فيسبوك

1) تعريف الفيسبوك:

يعرف الفيسبوك: "بأنه وسائل الإتصال الإجتماعي الحديثة التي ساعدت على ربط العديد من الناس مهما اختلفت مواقعهم وأماكنهم وأوقاتهم وأعمالهم، وهو موقع إلكتروني، تملكه شركة الفيس بوك المساهمة العامة، تتعدد الجهات التي تستخدم الفيسبوك في الوقت الحالي، وتتعدد الأغراض أيضا فقد يستخدم الفيسبوك لأغراض تعليمية أو سياسية أو إجتماعية أو لقيادة حملات توعوية مجتمعية أو أغراض ترفيهية أو للعلاقات الإجتماعية، أو للتجارة والدعاية و الإعلان".¹

ويعرف كذلك بأنه واحد من أهم مواقع التشبيك الإجتماعي وهو لا يمثل منتدى إجتماعي فقط وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء وتقوم آلية التواصل وإرسال الأخبار في الفيسبوك على عدد من السمات التي تتيح للمستخدمين إمكانية التواصل مع بعضهم البعض.

إصطلاحا:

يعرف على أنه: شبكة تواصل إجتماعي مجانية منتشرة على الأنترنت، تسمح للمستخدمين المسجلين بإنشاء متصفحات أو صفحات شخصية، وتحميل الصور والفيديو، وإرسال الرسائل إلى العائلة والزملاء بهدف التواصل.

¹السعيدى حنان وضيف عائشة، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم لدى الطالب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة ماستر، قسم العلوم الإنسانية تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2014 2015، ص33.

(2) نشأة الفيسبوك

"عندما جلس مارك جوكر بيرج 23 عاما أمام شاشة الكمبيوتر في حجرته بمسكن الطلبة في جامعة هارفارد الأمريكية العريقة، وبدأ يصمم موقعا جديدا على شبكة الأنترنت، كان لديه هدف واضح، وهو تصميم موقع يجمع زملاءه في الجامعة ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وأرائهم"¹.

"لم يفكر جوكر بيرج، الذي كان مشهورا بين الطلبة بولعه الشديد بالأنترنت، بشكل تقليدي مثلا لم يسي إلى إنشاء موقع تجاري يجتذب الإعلانات، أو نشر أخبار الجامعة أو... ببساطة فكر في تسهيل عملية التواصل بين طلبة الجامعة على أساس أن مثل هذا التواصل إن تم بنجاح سيكون له شعبية جارفة"².

"وأطلق جوكر بيرج موقعة الفيس بوك في عام 2004 حيث حقق نجاحا سريعا في وقت قصي، فسرعان ما لقي الموقع رواجاً بين طلبة جامعة هارفارد، واكتسب شعبية واسعة بينهم الأمر الذي شجعه على توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى أو طلبة مدارس ثانوية يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية .

وإستمر موقع فيس بوك قاصرا على طلبة الجامعات والمدارس الثانوية حتى عام 2006 ثم قرر جوكر بيرج إن يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في إستخدامه، وكانت النتيجة طفرة

¹فتحي حسين عامر، وسائل الإتصال الحديثة من الجريدة الى الفيسبوك، دار العربي للنشر والتوزيع، ط1، 2011، ص205.

²فتحي حسين عامر، المرجع نفسه، ص206

في عدد مستخدمي الموقع، اذ إرتفع من 12 مليون مستخدم في شهر ديسمبر من العام الماضي إلى أكثر من 40 مليون مستخدم حالياً، ويأمل أن يبلغ العدد 50 مليون مستخدم بنهاية عام 2007.

وفي نفس الوقت قرر أيضاً أن يفتح أبواب الموقع أمام المبرمجين ليقدّموا خدمات جديدة لزواره و أن يدخل في تعاقدات مع معنيين يسعون للإستفادة من قاعدته الجماهيرية الواسعة¹.

المطلب الثاني: إيجابيات و سلبيات الفيسبوك

1/ إيجابيات الفيسبوك:

"يؤدي هذا الموقع خدمات الى مستخدميه تسهل عليهم الكثير من أعمالهم وتواصلهم ومن هذه الخدمات:

1-1/ التواصل مع المجتمعات الافتراضية

هذه المجتمعات متخصصة في مواضيع شتى تفيد العضو في التدريب والتعلم من هذه المجتمعات وزيادة خبرتها.

1-2/ متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات

كالشخصيات الإجتماعية والسياسية والفنية والعاملين في المجالات الإجتماعية والدينية، حيث أصبح لهؤلاء حسابات على الفيسبوك يمكن لمن يتواصل معهم أن

¹ عبد الرزاق محمد الديلمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية دار وائل للنشر، ط1، 2011، ص184.

يطلع على أخبارهم وأفكارهم وخواطره ووجهات نظرهم حول مختلف الأحداث والقضايا.

1-3/ إمكانية تثبيت أي موقع أو خبر أو صور أو مقاطع الفيديو

وهنا الفرد يرغب في الإحتفاظ بها وهذا للرجوع إليها في أي وقت يشاء، حيث يمكن للفيسبوك أن يلعب دور في تخزين المعلومات المرغوبة".¹

1-4/ إتاحة الفرصة للصدقة والتواصل بين الأعضاء المشتركين في هذا الموقع: وذلك عن

طريق

- "إتاحة فرصة لإضافة من يشاء العضو إضافتهم من أصدقاء للتواصل معهم بعد أخذ موافقتهم فالخيار والحرية متاحة لمن يريد أن يضيف صديق له على الموقع، وتتاح لهذا الصديق أن يقبل أو يرفض هذه الصداقة عن طريق الإجابة سلبا أو إيجابا على الطلب الذي يتلقاه.

- إتاحة الفرصة لمشاهدة كل الأصدقاء مرة واحدة مرتبة أسماؤهم أبجديا مع أرقام هواتفهم الموجودة على نبذ حياتهم إذا كانت هذه الهواتف متاحة للأصدقاء.

¹علي خليل شقرة، الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص66-69.

-إمكانية التواصل والتفاعل مع الأصدقاء عن طريق الدردشة والرسائل والهدايا الافتراضية وإبلاغهم عن الأعمال التي تقوم بها حاليا بحيث يبقو على إتصال مستمر عبر هذا الموقع الافتراضي¹.

2/سلبيات موقع الفيسبوك:

الفيسبوك حاله حال الكثير من الإختراعات والتقنيات التي أثرت في حياة البشر، وبالتالي له الكثير من الآثار السلبية على مستخدميه منها:

2-1/إضاعة الوقت

"بمجرد دخول المستخدم الموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة إلى أخرى ومن ملف إلى آخر ولا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صور أصدقاء، دون أن يزيد أي فائدة له أو لغيره، فالفيسبوك يهدر الكثير من وقت الشباب دون فائدة تجنى.

2-2/ الإدمان و إضعاف مهارات التواصل:

هي من أهم الآثار التي تشكل خطرا على مستخدمي الشبكة الإجتماعية خصوصا الشباب والمراهقين، فإن قضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر وهدره في تصفح المواقع يؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع، وبما أن التواصل بين الناس بشكل مباشر يؤدي إلى تطوير المهارات التي تساعد الشباب في مجالات الإتصال

¹علي خليل شقرة، الإعلام الجديد، مرجع سبق ذكره، ص69.

الإنساني حيث تنمي عنهم الحس بالمسؤولية إتجاه الغير وتقوي سرعة البديهة لديهم فيستطيعون التعامل مع المواقف الاجتماعية بحذاقة".¹

2-3/ ظهور لغة جديدة بين الشباب

" ظهرت لغة جديدة بين فئة الشباب يستخدمونها في جميع إتصالاتهم بين رسائل جوال أو محادثات عبر الأنترنت، وإستخدام التواصل عبر الشبكات الإجتماعية إنتشرت هذه اللغة بشكل أكبر وهي لغة ليست بالعربية ولا بالإنجليزية بل تجمع حروف اللغتين بالإضافة الى أرقام ورموز لا يفهمها سوى المتعاملين بها ومن يعاشرونهم بصفة مستمرة.

2-4/ التعرض للجرائم الإلكترونية

كما أعلن بذلك موقع كاسبرسكي الذي رصد أكثر من 43 ألف فيروس خبيث عام 2008 ثم نشرها عبر الشبكات الإجتماعية مثل الفيسبوك. إنتحال أسماء شخصيات عامة وإستخدام صور أشخاص آخرين وتزوير الصور الخاصة بالأفراد الذين نتواصل معهم عبر الموقع، وربما ساء إستغلالها بشكل سيء لأصحابها".²

¹وائل مبارك خضر فضل الله، مرجع سبق ذكره، ص20.

²سعاد عيساني، أولويات الأساتذة الجامعيين، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، 2014، ص77.

خلاصة:

كخلاصة يمكن القول أن مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر الأكثر إستخداما وطغيانا على الوسائل الإعلامية الجماهيرية، فلا يمكن تجاهل الإنتشار الضخم لهذه الشبكات بين الفئات الجماهيرية، خصوصا فئة الشباب والأطفال، والوظائف والأدوار والإشباع التي تحققها هذه الشبكات لمستخدميها، وباعتبار الفيسبوك الأكثر إنتشارا في مواقع التواصل الاجتماعي والذي إستطاع جمع الملايين من المشتركين من مختلف بلاد العالم، لإحتوائه على عديد من التطبيقات التي تتيح للفرد التعرف على حياة الآخرين والتعبير عن نفسه، كما يتيح الفيسبوك فرصة الإشتراك في عدة مجموعات تجمعها أهداف وأفكار واحدة .

كما أن هذه المواقع قد تأثر سلبا على الواقع الاجتماعي لهؤلاء الناس أو إيجابا لهم، فهي كأى أداة صالحة للإستخدام، إما أن تكون فعلا حسنا يستفيد منه الفاعل ومن حوله، أو فعلا سيئا يضر بالفاعل وبمن حوله، ويكمن سر إنتشارها في حيوية وفاعلية مستخدميها والهدف من إستخدامها .

المثل الثالث: التحميل اللامعني

المثل الثالث: التحميل اللامعني

تمهيد:

يعد التحصيل الدراسي المدخل الرئيسي الذي يمكن من خلاله التعرف على مشكلات رسوب أو إخفاق بعض التلاميذ في المدارس، والذين لا يستطيعون أن يكونوا مثل أقرانهم من التلاميذ الآخرين في قدرة التعلم واكتساب المعلومات المختلفة، مما يؤدي إلى كثرة شكاوي المدرسين والإدارة المدرسية والأولياء من هؤلاء التلاميذ لا فائدة تترجى من تعليمهم، والسبب في ذلك يعود إلى كونهم غير مدركين للأسباب الحقيقية لهذا الإخفاق أو الانخفاض في درجات هؤلاء التلاميذ وبالتالي إنخفاض تحصيلهم الدراسي المتواصل والمستمر، والنتيجة النهائية هي الرسوب والبقاء في الفصول نفسها لعدة سنين دون وجود معالجات قطعية وحقيقية للمشكلة وأسبابها من هنا جاء اهتمام الباحثين التربويين والاجتماعيين لدراسته دراسة شاملة من جميع الجوانب للوقوف على حقيقته.

المبحث الأول: التحصيل الدراسي، تعريفه، مظاهره

المطلب الأول: مدخل الى التحصيل الدراسي

"يعتبر التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به الطالب

والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي، ويرتبط مفهوم التحصيل بمفهوم التعلم ارتباطا وثيقا، الا

أن مفهوم التعلم أكثر شمولاً واتساعاً، فهو يشير الى كافة التغيرات في الأداء تحت ظروف

الممارسة، والتدريب في المدرسة، فهو يتمثل في اكتساب المهارات، والمعلومات، وطرق

التفكير وتغير الاتجاهات والقيم، وتعديل أساليب التكيف، ويشمل النواتج المرغوبة وغير

المرغوبة بينما التحصيل هو أكثر ارتباطاً بالنواتج المرغوبة للتعلم.

ويرتبط مفهوم التحصيل الدراسي بعدة مصطلحات أهمها "التحصيل الأكاديمي"

الذي يعني: المعرفة التي تم الحصول عليها (المدرسة) أو المهارات التي اكتسبت في إحدى

المواد الدراسية، والتي تم تحديدها بواسطة درجات الاختبار من قبل المدرس.

وهناك أيضاً مصطلح "التعليم الأكاديمي الذي يعني: الدراسة الموجهة نحو اكتساب المعرفة

النظرية أو العلمية، وكذلك تشمل الدراسة الأكاديمية المنهج الأكاديمي، وأخيراً هناك مصطلح

"الإنجاز الأكاديمي" الذي يعني: التحصيل الظاهر للتعليم، عند مقابله بقوة التعلم الكامنة،

ويتم قياس هذا الإنجاز بالدرجات من خلال الاختبارات".¹

¹ مصطلح الصالح، عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية، ط1، عملن، 2004، ص26.

المطلب الثاني: تعريف التحصيل الدراسي

التحصيل:

لغة: حصل الشيء أو الأمر خالصه من غيره وتحصل الشيء تتجمع وتبنت.

اصطلاحاً: " جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والتدريبية في نطاق مجال

تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية

والتربوية والتدريسية المعطاة أو المقررة".¹

ويعرفه تشالين: " على أنه مستوى محدد من الإنجاز، أو الكفاءة، أو الأداء في العمل

المدرسي يجري من قبل المعلمين، أو بواسطة الإختبارات المقننة ".²

" ويرى ستين بيرج (Stein Berger) أن مفهوم التحصيل الأكاديمي مفهوم متعدد الأبعاد

حيث أنه يتصل اتصالاً مباشراً بتطور ونمو أداء الطالب العقلي والوجداني والاجتماعي

وحتى النمو الفيزيائي الطبيعي والجسماني، فهو يشمل الطالب كوحدة كلية، ويهدف التحصيل

الدراسي إلى الحصول على معلومات وصفية تثبت مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من

خيارات في المناهج الدراسية المقررة، وقد يهدف إلى أبعد من ذلك وهو محاولة رسم سورة

واضحة من القدرات المعرفية للطلاب و خصائصهم الوجدانية".³

¹ رشاد صالح، ومنهوري، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية، 2006، ص85.

² سلامة عبد العظيم حسين، طه عبد العظيم حسين، "الذكاء الوجداني للقيادة التربوية"، ط1، دار الفكر، الأردن، 2006، ص146.

³ سلامة عبد العظيم حسين، الدكتور طه عبد العظيم حسين، مرجع سابق، ص146.

التحصيل الدراسي هو "مدى ما تحقق من أهداف تعلم موضوع أو مساق سبق للفرد دراسته

أو تدرب عليه من خلال المشاركة في الأعمال المدرسية المبرمجة".¹

التحصيل الدراسي هو "مقدار المعرفة أو المهارة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب المرور

بالتجارب والخبرات السابقة، وتستخدم كلمة التحصيل غالباً لتشير الى التحصيل الدراسي، أو

التعليم أو تحصيل العامل من الداسات التدريبية التي يلتحق بها، ويفضل بعض علماء النفس

إستخدام كلمة الكفاية، للتعبير عن التحصيل المبني على الحرفي بينما تختص كل كلمة

التحصيل بالتحصيل الدراسي".²

المطلب الثالث: مظاهر التحصيل الدراسي

ان عملية التحصيل الدراسي تتحدد بمقدار استيعاب التلميذ للمادة الدراسية المقررة في

مستوى تعليمي معين والتي تقاس عادة بالامتحانات التي تجري في اخر السنة، فيكون تحصيله

اما ايجابي أو سلبي، فالاول يكون عندما يستوعب التلميذ كل ما يقدم له من معلومات، أما

الثاني فهو العكس.

1-التأخر الدراسي (الاحفاق الدراسي):

"هو عدم القدرة على استيعاب مضامين المقررات الدراسية، أي عجز التلميذ على فهم ما

يقدم من دروس داخل القسم، كما يعرفه مصطفى زيدان: "بانه مشكلة تربوية اجتماعية يقع فيها

¹علي فارس، العلاقة بين ما وراء المعرفة وأساليب التعلم والقدرة على حل المشكلات والتحصيل الدراسي، "أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه في علم النفس التربوي"، 2016-2017، ص151.

²عبد الرحمن عيسوي، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، ط1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، عمان، 2011، ص129.

التلميذ فلا يستطيع متابعة الدراسة والنجاح في المواد الدراسية وقد يكون فيها سببا لرسوب هذا التلميذ لمرات عديدة".

وللتأخر الدراسي آثار سلبية على كل من التلميذ والأسرة والمجتمع والدولة التي تتحمل نفقات ضخمة على كل تلميذ، فبالنسبة للتلميذ يؤثر الاخفاق في شخصيته تأثيرا كبيرا، وقد يؤدي به الى الاحساس بالنقص وعدم التكيف مع الأوساط التي يحتك بها ناهيك عن أسرته التي تعيش القلق على مصيره الدراسي والمهني، وتشعر بالضياع للمجهودات التي بذلتها مما يجعلها تضغط عليه نفسيا، مما يزيد من سوء حالته".¹

أسباب التأخر الدراسي:

ويمكن تقسيم هذه الأسباب إلى ثلاث أقسام رئيسية والمتمثلة في:

أ- أسباب متعلقة بالطفل ذاته: وهي

- "الحالة الصحية العامة: كإصابة الطفل ببعض الأمراض، الضعف العام نتيجة سوء التغذية ضعف السمع، البصر أو أمراض تعيقه على متابعة الدراسة بانتظام وتركيز الانتباه.

- الحالة النفسية: ضعف الإلتزان العاطفي للطفل نتيجة لعملية التنشئة الإجتماعية التي مر بها في جو المنزل.

¹أونجي سمير، التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد الرابع، جانفي 2014، ص57.

-الحالة العقلية: من العوامل التي تؤثر في تقدم الطفل الدراسي، قدراته العقلية، فقد أثبتت العديد من الدراسات أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين التقدم في التحصيل ودرجة الطفل في الذكاء، وأن نسبة كبيرة من حالات التأخر الدراسي يمكن أن ترجع إلى ضعف الذكاء العام للطفل.

ب-أسباب تتعلق بالأسرة :

-إنعدام الاستقرار الأسري وعدم إشباع حاجات الطفل.

-عدم وجود توازن بين الأسرة والمدرسة في متابعة الطفل من شأنه أن يؤدي إلى تأخر الطفل في مستوى تحصيله.

-انتقال الأسرة من مكان إلى آخر خاصة في بداية إلتحاق الطفل بالمدرسة، فقد يفوته الكثير من الدروس، يؤثر ذلك على تقدمه الدراسي.

ج-أسباب تتعلق بالمدرسة:

عدم ملائمة المواد الدراسية وطرق التدريس، إستعدادات التلميذ وعدم إرتباطها بميوله.

-كثرة التنقل من مدرسة إلى أخرى بسبب تنقل الأسرة، مما يترتب عليه تعرض التلميذ لطرق تعليمية مختلفة.

-كثرة تنقلات المدرسين وبعد المدرسة".¹

¹يوكنوس عائشة، أثر الدافعية للتعلم والذكاء الوجداني على التحصيل الدراسي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علم النفس، 2016، ص208،209،210.

2/ الرسوب الدراسي:

"ظاهرة التسرب المدرسي ليست ظاهرة وطنية تعاني منها الجزائر فقط، وإنما هي ظاهرة عالمية تكاد تتشابه مسبباته، لكن الاختلاف في درجة حدتها وانعكاساتها، والتسرب المدرسي حسب اليونسكو يخص التلاميذ الذين لا ينهون دراستهم في عدد السنوات المحددة لها، أما أنهم ينقطعون عنها نهائياً أو لكونهم يعيدون السنة أو سنوات معينة.

وبعبارة أدق فهو عبارة عن الفرق بين عدد التلاميذ الذين يباشرون دراستهم وعدد أولئك الذين ينهونها في الأجل المحددة.

والرسوب الدراسي يمثل معضلة تربوية، لأنه يحول دون تطور أداء المنظومة التربوية خصوصاً في العالم القروي، ويحدق نزيفاً كبيراً في الموارد المادية والبشرية، ويؤثر سلباً على مردوديتها الداخلية.

وعليه تعتبر الاختبارات وسيلة هامة لتحقيق اغراض كثيرة باعتبارها وسيلة تقييمية وقياسات للنتائج منها: قياس تحصيل التلاميذ، وتستخدم الاختبارات لتقويم تحصيل التلاميذ ولمعرفة مدى تحقق الأهداف التربوية، والاختبارات التي تؤدي هذا الغرض هي الاختبارات الختامية".¹

¹رائد خليل العبادي، الإختبارات المدرسية، ط1، 2006، ص67.
[44]

3/ التفوق الدراسي:

يعرفه الرفاعي على أنه: "الجهد البارز في الأداء المدرسي، كما يستدل عليه بما ينجزه الطالب المتفوق بالقياس إلى غيره من الأقران، وممن يعملون جميعاً تحت نفس الظروف ويتعرضون إلى نفس المتغيرات، ويذكر الباحثون أن المتفوق دراسياً يتمتع باستعداد عالٍ للحصول على معدل تراكمي ممتاز في جميع المواد والسنوات الدراسية، والذي يتفوق على أقرانه الذين يماثلونه في العمر الزمني وفي الظروف والمتغيرات المحيطة في مجال واحد أو أكثر.

حيث ترتبط الخصائص النفسية السلوكية بالتوافق الدراسي، وهي علاقة تأثير وتأثر إذ كلما كانت الخصائص النفسية السلوكية لدى التلاميذ مرتفعة كلما أدى ذلك إلى التوافق الدراسي، مع العلم أن المدرسة تعتبر المؤسسة العلمية الرسمية التي تقوم بالعملية التربوية كتعديل وصقل السلوك غير السوي الذي اكتسبه الطفل في تنشئته الاجتماعية الأولى مع الأسرة، ففي المدرسة يتفاعل التلميذ مع مدرسيه وزملائه ويتأثر بالمنهج الدراسي في معناه الواسع علماً وثقافة وتنمو شخصيته في كافة جوانبها".¹

" وأول هذه التعريفات يتعلق بالتعريفات الكمية ومختصر القول أن تعريف التفوق يتفاوت

تبعاً لدرجة التفوق التي بصورة وساعة من سلطة أخرى".²

¹يوكنوس عائشة، أثر الدافعية للتعلم والذكاء الوجداني على التحصيل الدراسي، مرجع سبق ذكره، ص206.

²فتححي عيد الرحمن مروان، أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2002، ص51.

تؤخذ على أنها الحد الفاصل بين المتفوق وغير المتفوق، وإذ إعتدنا نسبة الذكاء كمحك، فإن النقاط الفاصلة المقترحة تختلف.

المبحث الثاني: انواع التحصيل الدراسي و العوامل المؤثرة فيه

المطلب الأول: أنواع التحصيل الدراسي

هناك من الباحثين وعلماء التربية من يرى أن التحصيل الدراسي نوعان وهما:

التحصيل الدراسي العالي أو الجيد، والتحصيل الدراسي الضعيف وهو الذي يعرف بالتأخر الدراسي.

1- التحصيل الدراسي الجيد:

" سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع منه في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة، أي أن الفرد المفرط تحصيليا يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية دراسية تتجاوز متوسطات (معدلات) أداء أقرانه من نفس العمر العقلي والعمر الزمني، وبعبارة أخرى يمكن القول أن عمره التحصيلي يفوق عمره الزمني والعقلي ويتجاوزه بشكل غير متوقع وعادة ما يفسر ذلك التجاوز في ضوء متغيرات أخرى مثل القدرة على المثابرة والمنافسة من طرف الفرد نفسه وارتفاع دوافع الانجاز لديه واستقراره الانفعالي ووضوح أهدافه ودرجة المنافسة.

والذي عرفه عبد الحميد عبد اللطيف بأنه: "عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز أداء الفرد للمستوى المتوقع".

2- التحصيل الدراسي الضعيف:

ظاهرة تعبر عن وجود فراغ أو قهوة وعدم التوافق في الأداء عند المدرسين بينما هو متوقع في الفرد بين ما ينجزه فعلا من تحصيل دراسي، فالتلميذ الذي يتأخر تحصيله الدراسي بشكل واضح وهي على الرغم من أن إمكانياته العقلية ومواهبه تؤهله إلى أن يكون أفضل من ذلك يقال أنه متأخر تحصيليا.

ويُقاس التأخر في التحصيل الدراسي عن طريق الاختبارات التحصيلية المقننة ومقارنة مستوى التحصيل في ضوء العمل والعقل والزمن ومتوسطات "معدلات" أداء أقرانه في الفصل الدراسي، والظاهرة المقابلة في التأخر التحصيلي الدراسي هو ما يطلق عليها بالافراط التحصيلي".¹

- عرفه فيليب شومبي "بأنه عبارة عن الصعوبات التي يتلقاها التلميذ في عملية التحصيل الدراسي، وهذه الصعوبات تعيقه على مواصلة مشواره الدراسي".²

1 شاكور قنديلي، معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، ص 93-94.

2 أحمد جويده، علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير، جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2015، ص 47-48.

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

يرتبط التحصيل بعدة جوانب ونواحي (الناحية البيئية ، والصحية ، والمكونات العقلية للتلميذ)، بالإضافة الى العوامل المدرسية، وكلها تنعكس على مستوى التحصيل لدى التلميذ، وفيما يلي نقوم بعرض أهم العوامل المؤثرة في التحصيل.

1-العوامل الجسمية والصحية:

" تلعب الصحة الجسمية السليمة والجيدة لدى التلميذ دورا مهما في مساعدته على الإنتباه والتركيز، أما إذا كان التلميذ مصابا ببعض الإعاقات أو العاهات كضعف السمع أو البصر أو عيوب النطق أو الكلام فإن هذا يحول دون قدرة التلميذ على المتابعة ومسايرة زملائه داخل القسم، وتلقي المعلومات وإستيعابها بشكل جيد، وهذا ما ينعكس سلبا على تحصيله الدراسي"¹ "وذلك أن الحالة التي يكون عليها الشخص مثل الجوع والعطش وتأثر الحواس والأمراض تؤثر على مدى تحصيله".²

"تتجلى أهمية الصحة الجسمية في تركيز وإنتباه التلميذ ومثابرتة على الدراسة، وتؤدي إصابته بمرض ما، خاصة المرض المزمن الى الإنشغال عن إهتماماته الدراسية وضعف قدراته.

أكد عبد الرحمن محمد النجار إن الإصابة بالأمراض المزمنة وغيرها من المشاكل الصحية من شأنها التأثير على نشاطات الفرد وعرقلة العمل المدرسي للتلميذ المصاب ويجب على

¹بوكنوس عائشة ، أثر الدافعية للتعلم و الذكاء الوجداني على التحصيل الدراسي،مرجع سبق ذكره ، ص214.

² رشاد صالح والمنهوري، التنشئة الإجتماعية والتأخر الدراسي، مرجع سبق ذكره، ص88.

المحيط الأسري والإجتماعي والمدرسي أن يتعامل مع هؤلاء التلاميذ معاملة تتلاءم مع أوضاعهم والعمل على علاج النقائص لديهم"¹.

2-العوامل الاسرية:

" تكمن أهمية الأسرة في كونها البيئة الاجتماعية والتعليمية الأولى وتعتبر سنوات الطفل الأولى من حياته من أهم السنوات في اكتسابه للصفات والخصائص الاجتماعية الأساسية ودعائم لشخصيته ومختلف المعارف التعليمية البسيطة والأسرة كجماعة من الأفراد لها دور هام في تدريس الأبناء والسير على توفير الظروف الملائمة لتدريسهم فهي تشكل مصدرا هاما لتحفيز الأفراد نحو التحصيل واندفاعهم نحو الذهاب إلى المدارس"².

وفي ما يلي نذكر أهم العوامل الأسرية التي من شأنها التأثير على التحصيل الدراسي:

1-2 استقرار الاسرة:

" تلعب الأسرة دورا مهما وبارزا في التحصيل الدراسي فالأسرة التي تعاني من حالات التصدع والإنهيار بسبب الخلافات بين الأبوين والشجار المستمر بين الأفراد، كذلك المعاملة السيئة والإهمال من جانب الوالدين للأبناء هذا ما يسهم الى حد كبير في تدني المستوى التحصيلي"³.

¹زلوف منيرة، المعاش النفسي لدى المراهقات المصابات بداء السكري وأثره على التحصيل الدراسي، دط، دار هومة للطباعة، الجزائر، 2011، ص69.

²هناك حسن سدخان، الجو الأسري لطالبات كلية الآداب ودوره في التحصيل الدراسي، مجلة كلية الآداب، القادسية، العدد91، ص543.

³نجاح أحمد محمد الدويك، أساليب المعاملة الوالدية علاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، الجامعة الإسلامية غزة فلسطين، 2008، ص79.

2-2- المستوى الاقتصادي:

" يتعلق هذا الجانب بعناصر كمهنة الوالدين خاصة الأب ونوعية الدخل الشهري وطبيعة السكن وبالتالي هذا يؤثر تأثيرا يكاد يكون مباشرا على التعلم من حيث قدرة الأسرة على تحمل نفقات التعليم وإمكانية إدخال أبنائها المدارس الخاصة ذات المستوى التعليمي المتقدم، ولذا فإن الدخل السنوي مثلا يمثل متغيرا في إستمرارية الأبناء لإكمال دراستهم، فالأسر المتوسطة والمرتفعة الدخل تعمل على منح أبنائها مزيدا من التعليم العالي أكثر من الأسر ذات الدخل المتدني، فالبيئة الإقتصادية الفقيرة لا توفر المنبهات والمثيرات المشجعة للنمو المعرفي للأطفال مما يجعلهم يتأخرون عن أقرانهم".¹

2-3- المستوى الاجتماعي:

يتعلق هذا خاصة بأسلوب التنشئة الاجتماعية للتلميذ وعلاقته بالدراسة.

2-4- المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين:

ويتضمن هذا العنصر ثقافة الوالدين والرصيد المعرفي والتعليمي وتأثيرها على الأبناء. فإذا كان الطالب يعيش في جو أسري متعلم ومتقف ومحاطا بجو غني بالمثيرات الثقافية، ويشاهد مكتبة المنزل والمجلات والصحف اليومية، ويسمع تعليقات أبويه المختلفة، ويشاركهما في المناقشة، فإنه يختلف عن التلميذ الذي يعيش في كنف أبوين جاهلين، لا يلقي العناية الكافية منهما، من حيث متابعة نشاطه ودراسته والأخذ بيده عندما يواجه صعوبة ما في الواجبات المدرسية، ولا يوفر له الجو المناسب الذي يساعده على إستنكار وإستيعاب دروسه،

¹محمود جمال السلخي،

في حين أن الأسرة التي تتوفر فيها الجو التعليمي والثقافي توفر لأبنائها الظروف المناسبة للإستذكار والتحصيل الدراسي والمتابعة والعناية بالواجبات الدراسية المنزلية.

3-العوامل المدرسية:

عملية التعليم والتربية والتنشئة الاجتماعية تتبع من المدرسة فهي التي تحدد مستقبل الأجيال واتجاهاتهم في الحياة فالمدرسة هي الأسرة الثانية للتلميذ فهي تكمل ما يبده المحيط الأسري من تهيئة نفسية واجتماعية، غير أنه قد تكون المدرسة من مسببات ضعف التحصيل الدراسي من خلال العوامل التالية:

1) اعتقاد إدارة المدرسة أن الأسرة تقع على عاتقها المسؤولية الأكبر في توعية وتربية الأبناء وأن نشاطها ينتهي بانتهاء أسوار المدرسة.

2) عدم قيام المدرسة بمراقبة التلاميذ وحضورهم إلى المدرسة باستمرار يشجع بعض التلاميذ على الحضور إلى الصف أو التأخر أو التسرب من حين إلى آخر وهو ما يؤثر سلبا عليهم.

3) عدم وجود تنسيق بين الطاقم الإداري للمدرسة والمعلمين فيما يتعلق بسلوكيات التلاميذ مما يخلق الفوضى في الصفوف المدرسية بسبب عدم تطبيق التعليمات الوزارية المتعلقة بالسلوك والمواظبة.

4) إضطراب الهيئة الإدارية مع هيئة التدريس وضعف شخصية المعلم والمدير وتؤكد الطالب من عدم عقابه من أي فرد في المدرسة.¹

¹عمر عبد الرحيم نصر الله، تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي، دار وائل للنشر، عمان، ط2 ، 2010، ص36.

4- عوامل تنظيمية

يعتمد النجاح في المدرسة الى حد كبير على عدة أمور تنظيمية لتسيير عملية الفهم والإستيعاب والقدرة على الإستذكار وإسترجاع المعلومات ويمكننا تقسيم هذه الأمور التنظيمية الى العناصر التالية:

7-1- تحديد وتنظيم الوقت:

" إن تحديد وقت منتظم للإستذكار في وقت مبكر في حياة التلميذ المدرسية يقضي على مشكلة تذكيره بإستمرار وتبنيه الى العمل وواجباته المدرسية".¹

7-2- وضع خطة الإستذكار والمراجعة:

يحتاج التلميذ خاصة في مرحلة المتوسط الى بعض المساعدة في وضع خطة منتظمة لمراجعة الدروس فلا توجد لهم خبرة كافية لوضعها ويمكن للأباء والأساتذة أن يساعدهم في ذلك.

7-3- تخصيص مكان منتظم:

ليس بالضرورة أن يكون هذا المكان فخماً بقدر ما يكون مريحاً وجيد الإضاءة وبعيداً عن مركز نشاط الأسرة لزيادة التركيز.

5_العوامل السياسية والأمنية:

ويتعلق الأمر بالظروف السياسية والأسباب الأمنية للبيئة الذي يعيش فيه التلميذ لأنها تؤثر عليه تأثيراً مباشراً.

¹يس جود يكونتر، ترجمة سامي علي جمال، كيف نساعد الأطفال على النجاح في المدرسة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط1965، 2، ص52.

خلاصة:

كخلاصة يمكن القول أن التحصيل الدراسي يعتبر أحد الجوانب المهمة للنشاط العقلي الذي يقوم به التلميذ في المدرسة، كما يعتبر التحصيل الدراسي متغيرا كميًا، ويتضمن الحقائق و المهارات، والقيم، والتحصيل يتضمن جوانب معرفية ووجدانية، وبالرغم من إتساع مفهوم التحصيل الدراسي فغالبا ما نطلق عليه تحصيل التلاميذ، أو التحصيل العلمي أو الأكاديمي ويرتبط ارتباطا وثيقا بالمدرسة، وقد يتحكم في التحصيل الدراسي مجموعة من العوامل التي تؤثر على التلاميذ وتحصيلهم الأكاديمي والمتمثلة في ممارسات التنشئة الإجتماعية .

الإطار التطبيقي للدراسة

الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد:

بعد داستنا للجانب النظري الذي تناولنا فيه مواقع التواصل الاجتماعي وما مدى تأثيرها على التحصيل الدراسي، يعتبر الجانب التطبيقي من أهم جوانب البحث، تناول هذا الجزء تحليل بيانات الدراسة الميدانية وذلك استنادا على المعطيات المتحصل عليها من استمارات الموزعة على التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط وتشكيلها في شكل جداول بسيطة ومركبة تحمل تكرارات ونسب مئوية تم التعليق عليها ثم استخلاص النتائج العامة.

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم (01): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	تكرار	النسبة
ذكر	26	%5.32
أنثى	54	%67.5
المجموع	80	%100

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه، والذي يمثل جنس المبحوثين يتضح:

نسبة الإناث فاقت نسبة الذكور حيث جاءت %67.5 من أفراد العينة إناث أما نسبة الذكور بلغت %32.5.

هذا ما يمكن تفسيره بأن نسبة الإناث غالبية على نسبة الذكور وهي نسبة تتوافق مع المنطق الإحصائي العام للمتوسطة الذي يؤشر أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور.

الجدول رقم (02): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة
من 11 سنة إلى 13 سنة	34	%42.5
من 13 سنة إلى 15 سنة	38	%47.5
من 15 سنة فما فوق	08	%10
المجموع	80	%100

من خلال الجدول رقم (02) يتضح أن أغلب مفردات العينة تنتمي إلى الفئة العمرية من (13 سنة إلى 15 سنة) بنسبة 47.5% حيث تم تسجيل 38 تلميذ في هذه الفئة العمرية، تليها مباشرة 34 تلميذ من عينة البحث الذين ينتمون إلى الفئة العمرية من (11 سنة إلى 13 سنة) بنسبة 42.5%، وفي الأخير تأتي نسبة 10% بالنسبة للفئة العمرية التي تفوق 15 سنة.

ويمكن تفسير ذلك أن الفئة الأكثر استخداما للمضامين التعليمية معظمهم من مستوى السنة الرابعة متوسط والذين لديهم اهتمام ووعي كبير بهذه المضامين كما يمكن تفسير ذلك أيضا على أنهم مقبلون على امتحان مصيري لذلك كانت النسبة مرتفعة، بينما الفئة التي يتراوح سنهم ما بين 11 سنة إلى 13 سنة لديهم اهتمام قليل ويمكن تفسير ذلك لصغر سنهم وقلة وعيهم، بينما الفئة الثالثة التي سنهم يفوق 15 سنة كانت النسبة ضئيلة جدا وهذا بسبب اللامبالاة على خلاف زملائهم

الجدول رقم (03): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
22.5%	18	السنة الأولى
16.25%	13	السنة الثانية
23.75%	19	السنة الثالثة
37.5%	30	السنة الرابعة
100%	80	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي يتضح لنا أن 18 مفردة من مجتمع العينة أي بنسبة 22.5% من السنة الأولى متوسط، و13 مفردة من مجتمع العينة بنسبة 16.25% من السنة الثانية متوسط، و19 مفردة من مجتمع العينة أي بنسبة 23.75% من السنة الثالثة متوسط، أما السنة الرابعة متوسط بنسبة 37.5% بمعدل 30 مفردة.

وبالتالي الفئة الغالبة هي فئة السنة الرابعة وهذا منطقي باعتبار أن أغلبهم يتصفحون المضامين التعليمية على الفيسبوك بحكم أنهم مقبلون على شهادة التعليم المتوسط، بينما فئة السنة الأولى والسنة الثانية كانت النسبة قليلة ويمكن تفسير ذلك بأن مفردات العينة في هذه المرحلة ليس كلهم لديهم وعي بأهمية هذه المضامين لذلك عدد قليل من يلجا لاستخدامها.

الجدول رقم (04): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المحيط الاجتماعي

النسبة	التكرار	المحيط الاجتماعي
27.5%	22	ريفي
72.5%	58	حضري
100%	80	المجموع

من خلال الجدول رقم (04) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب المحيط الاجتماعي فإن أكبر نسبة بلغت 72.5% من نصيب المحيط الحضري، أما بالنسبة لإفراد العينة الذين يقطنون في المحيط الريفي بلغت النسبة 27.5%.

ويرجع سبب هذا الترتيب إلى تواجد المتوسطة في المنطقة الحضرية وبالتالي أغلبية التلاميذ الذين يستخدمون هذه المواقع في دراستهم بهذه المتوسطة هم من المنطقة الحضرية، بينما الفئة الذين يقطنون في الريف كانت النسبة قليلة ممن يستخدمون المضامين التعليمية بسبب عدم توفر التغطية في المناطق الريفية.

المحور الثاني: إقبال التلاميذ على الصفحات التعليمية

الجدول رقم (05): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية	التكرار	النسبة
المرحلة الابتدائية	19	23.75%
مرحلة المتوسط	61	76.25%
المجموع	80	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (05) أن أغلبية المبحوثين كانت فترة استخدامهم للمضامين التعليمية على موقع الفيسبوك في مرحلة التعليم المتوسط وهذا بنسبة 76.25% من أفراد العينة وتليها مرحلة التعليم الابتدائي بنسبة 23.75% وهذا راجع لدخول عينة الدراسة لموقع الفيسبوك في هذه المرحلة للأسباب التالية:

-توفير خدمة الانترنت في السنوات الأخيرة.

-توسيع وانتشار شبكة الجيل الثالث والرابع للاتصالات عبر 48 ولاية.

-توفر وانتشار الهواتف الذكية واللوحات الالكترونية.

-تطور خدمات الفيسبوك مما جعله يجذب العديد من المستخدمين.

أما أفراد العينة الذين كان استخدامهم للمضامين التعليمية في مرحلة التعليم الابتدائي كانت النسبة قليلة وهذا راجع لصغر سنهم وعدم استغلالهم الكافي للهواتف الذكية.

الجدول رقم (06): يبين المدة التي يقضيها التلاميذ في تصفح المضامين التعليمية

النسبة	التكرار	الجواب
75%	60	من 2 ساعة إلى 3 ساعات
13.75%	11	من 3 ساعات إلى 6 ساعات
11.25%	09	أكثر من 6 ساعات
100%	80	المجموع

يبين الجدول أعلاه المدة التي يقضيها التلاميذ في تصفح المضامين التعليمية حيث يتضح أن أغلبية أفراد العينة يقضون في تصفحهم للمضامين التعليمية على الفيسبوك (من 2 ساعة إلى 3 ساعة) بنسبة 75%، وتليها من (3 ساعات إلى 6 ساعات) بنسبة 13.75% ثم في الأخير المبحوثين الذين يتصفحون الفيسبوك لأغراض تعليمية لفترة أكثر من 6 ساعات بنسبة 11.25%. هذا الترتيب منطقي لأن أفراد العينة هم تلاميذ ينشغلون بالدراسة أكثر في المؤسسات إلا في فترات معينة مثلا فترة الامتحانات أو فترة إنجاز البحوث إلا أن هناك بعض أفراد العينة يتصفحون المضامين التعليمية أكثر من 6 ساعات ويمكن أن نفسر ذلك أن هذه الفئة من التلاميذ لا يعيرون أهمية للوقت أثناء التصفح.

الجدول رقم (07): يبين نوع الوسيلة التي يفضلها المستخدم أثناء التصفح.

النسبة	التكرار	الوسيلة
78.75%	63	الهاتف المحمول
07.5%	06	جهاز الحاسوب
13.75%	11	اللوحة الالكترونية
100%	80	المجموع

يبين الجدول رقم (07) نوع الوسيلة التي يستخدمها المبحوثين في تصفح المضامين التعليمية حيث يتضح لنا أن أغلبية المبحوثين يستخدمون الهاتف المحمول وذلك بنسبة 78.75%، ونسبة 07.5% يستخدمون جهاز الحاسوب، أما من يستخدمون اللوحات الإلكترونية فبنسبة 13.75% وبالتالي من خلال النتائج السابقة يتضح لنا أن أغلبية المبحوثين يستخدمون الهاتف المحمول وهذا راجع إلى أن أغلب المبحوثين لديهم الهواتف الذكية وهي أسهل وسيلة في التصفح كما أنها تستعمل في أي وقت وفي أي مكان وسهلة الحمل، بينما أفراد العينة الذين يستخدمون اللوحات الإلكترونية كانت النسبة قليلة وهذا راجع لعدم توفر الهاتف المحمول، بينما الفئة الثالثة الذين يستخدمون في تصفحهم جهاز الحاسوب وبالتالي هذا راجع إلى أن هذه الفئة تفضل جهاز الحاسوب في المراجعة.

الجدول رقم (08): يبين نوعية المضامين الأكثر تصفحاً على الفيسبوك

النسبة	التكرار	نوع المضامين
6.25%	05	الصور
7.5%	06	النصوص
62.5%	50	الفيديوهات
23.75%	19	النص والصورة
100%	80	المجموع

من خلال الجدول رقم (08) يتضح أن نسبة 6.25% من أفراد العينة يفضلون الصور، تليها نسبة 7.5% يفضلون النصوص، أما أفراد العينة الذين يفضلون في تصفحهم للمضامين التعليمية التي تأتي على شكل النص والصورة تقدر النسبة بـ 23.75%، بينما أغلبية المبحوثين يفضلون الفيديوهات وهذا بنسبة كبيرة تقدر بـ 62.5%.

وبالتالي يمكن تفسير ذلك أن المضامين التعليمية التي تأتي على شكل صوت وصورة أي على شكل فيديو تكون أكثر وضوحاً وسهولة الفهم ويكون الإقبال عليها بنسبة كبيرة من التلاميذ.

بينما المضامين التي تأتي على شكل صورة أو نص كانت النسبة قليلة وهذا راجع لأن أفراد العينة لا يولون اهتمام كبير لهذا الشكل من المضامين، على عكس المضامين التي تأتي على شكل نص وصورة أفراد العينة لديهم اهتمام بهذه الصفحات باعتبارها أكثر وضوحا وسهولة الفهم.

الجدول رقم (09): يبين اللغة الأكثر استخداما في مختلف المنشورات على الفيسبوك

النسبة	التكرار	اللغة المستخدمة
55 %	44	العربية
5 %	04	الفرنسية
38.75 %	31	العربية والفرنسية معا
1.25 %	01	الإنجليزية
100 %	80	المجموع

من خلال الجدول رقم (09) يتضح أن نسبة 55 % يتصفحون المضامين التي تنشر باللغة العربية، ونسبة 5% يتصفحون المضامين باللغة الفرنسية، تم تليها التلاميذ الذين يتصفحون المضامين باللغة العربية والفرنسية معا بنسبة 38.75%، وفي الأخير التلاميذ الذين يستخدمون المضامين التعليمية باللغة الإنجليزية بنسبة 1.25%.

ومنه يمكن تفسير ذلك أن اللغة العربية هي اللغة التي يفهمها عامة التلاميذ وهي تعتبر اللغة الأم، بينما أفراد العينة لا يفضلون كثيرا المضامين التي تأتي باللغة الفرنسية والانجليزية وهذا بسبب ضعفهم التحصيلي في هذه المواد.

الجدول رقم (10): يبين شكل التفاعل مع المنشور عبر الصفحة.

النسبة	التكرار	شكل التفاعل
41.25 %	33	اعجاب
13.75 %	11	تعليق
45 %	36	مشاركة
100 %	80	مجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (10) كيفية تفاعل التلاميذ على موقع الفيسبوك في التحصيل بحيث أغلبية المبحوثين وبنسبة 45% بمعدل 36 مبحوث يقومون بمشاركة مختلف المنشورات على الصفحات على موقع الفيسبوك، تليها نسبة 41.25% يتفاعلون بإعجاب، بالمقابل جاءت في المرتبة الأخيرة نسبة 13.75% ممن يتفاعلون بشكل التعليق.

ومن خلال هذه النتائج يمكن تفسير تفضيل أفراد العينة للقيام بمشاركة مختلف المنشورات والمواضيع وهذا لكي يستفيد منها بقية زملائهم في الدراسة والتفاعل مع بعضهم البعض وتعميم الفائدة، بينما بعض المبحوثين يقومون بالتعليق على مختلف المنشورات وهذا للتعبير عن آراءهم تجاه مختلف المواضيع والمنشورات التي يضعها زملاء الدراسة أو الموجودة في مختلف الصفحات والمجموعات التعليمية المشاركين فيها، في حين بعض المبحوثين يكتفون بوضع إعجاب وهذا لاستفادتهم بالمواضيع التي تنشر، بينما أفراد العينة الذين يقومون بالتعليق فهذا راجع لان أفراد العينة لديهم رغبة في ابداء آرائهم و ملاحظاتهم حول المواضيع التي تنشر عبر الصفحات.

الجدول رقم (11): يبين مدى أهمية الصفحات التعليمية

النسبة	تكرار	الإجابة
61.25 %	49	مهمة
11.25 %	09	غير مهمة
27.5 %	22	مهمة جدا
100 %	80	المجموع

من خلال الجدول رقم (11) يتضح أن أغلب أفراد العينة وبنسبة 61.25 % يرى أن المضامين التعليمية مهمة، في حين نسبة 11.25 % في نظرهم غير مهمة، أما نسبة 27.5 % من المبحوثين في نظرهم أن المضامين التعليمية على موقع الفيسبوك مهمة جدا.

ومنه يمكن تفسير ذلك أن المضامين التعليمية أصبح لها دور كبير في اكتساب التلميذ للعلم والمعرفة وتحقيق مستوى جيد في التحصيل الدراسي.

المحور الثالث: دور المضامين التعليمية وتأثيرها على التحصيل الدراسي

جدول رقم (12): يبين مدى ثقة المتصفح للمضامين التعليمية على الفيسبوك

النسبة	التكرار	الإجابة
17.5 %	14	بنسبة كبيرة
77.5 %	62	بنسبة متوسطة
5 %	04	بنسبة ضعيفة
100 %	80	المجموع

من خلال الجدول أعلاه، والذي يمثل مدى ثقة التلاميذ في المضامين التعليمية التي تنشر

على موقع الفيسبوك يتضح لنا أن نسبة 17.5 % من أفراد العينة يتقون بنسبة كبيرة في المضامين

التي ينشرها الموقع، و77.5% من المبحوثين يتقون في المضامين بنسبة متوسطة، بينما نسبة 5% من أفراد العينة يتقون بنسبة ضعيفة في المضامين التعليمية على الفيسبوك.

ويمكن تفسير ذلك أن نسبة متوسطة من التلاميذ لديهم ثقة بالمضامين التي تنشر على الموقع وبالتالي هذه الفئة واعية وتستطيع المقارنة بين ما يقدم عبر الموقع ومدى صحة مصداقية المعلومات، بينما أفراد العينة الذين لديهم ثقة بنسبة كبيرة في مختلف المضامين كانت النسبة متوسطة وهذا راجع لأن أفراد العينة لديهم اهتمام كبيرة بهذه المضامين.

جدول رقم (13): يبين الإشباعات المحققة من استخدام المضامين التعليمية

النسبة	التكرار	الإجابة
8.75 %	07	انجاز البحوث
71.25 %	57	الفروض والاختبارات
20 %	16	التحضير
100 %	80	المجموع

من خلال الجدول رقم (13) والذي يمثل الإشباعات العلمية والمعرفية من وراء استخدام المضامين التعليمية على الفيسبوك في التحصيل الدراسي، تبين لنا إن 8.75% من أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك لغرض إنجاز مختلف البحوث، في حين نسبة 20% من أفراد العينة يستخدمونه لغرض التحضير، بينما أغلبية المبحوثين يتصفحون المضامين التعليمية على الفيسبوك بنسبة 71.25% بمعدل 57 مبحث في فترة الفروض والاختبارات.

ويمكن تفسير ذلك بأن أغلبية الإشباعات المحققة للتلاميذ تتمثل في زيادة الرصيد العلمي والمعرفي وتحقيق تحصيل جيد من خلال متابعة مختلف المنشورات في فترة الفروض والاختبارات التي تنشر عبر مختلف الصفحات، وبالتالي هذا كله كفيل بزيادة الرصيد العلمي والمعرفي لدى التلميذ.

جدول رقم (14): يبين إن وجدت صفحات مخصصة لمرحلة التعليم المتوسط تطرح دروس ومواضيع لامتحانات.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	80	%100
لا	00	%00
المجموع	80	%100

من خلال الجدول رقم (14) يتضح أن جميع أفراد العينة أي بنسبة 100 % يرى أن هناك العديد من الصفحات على موقع الفيسبوك تطرح دروس ومواضيع لامتحانات نذكر من بين هذه الصفحات:

صفحة منارة التعليم.

صفحة ابتسام للرياضيات ونور اليقين للرياضيات.

.Dz exams .com

مجموعة التعليم المتوسط.

الأستاذ خالد للتعليم المتوسط.

جدول رقم (15): يبين مدى تأثير الفيسبوك على التحصيل الدراسي بالنسبة للتلاميذ.

النسبة	التكرار	الإجابة
82.5%	66	إيجابا
00%	00	سلبا
17.5%	14	لا يؤثر
100%	80	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه يتضح أن 82.5% من أفراد العينة تأثر المضامين التعليمية على الفيسبوك على مردودهم الدراسي بالإيجاب، ونسبة 17.5% من بين المبحوثين الذين يرى أنها لا تأثر على مردودهم الدراسي، في حين 00% من يرون أنها لا تأثر سلبا على مردودهم الدراسي.

ويمكن تفسير ذلك أن هذه الفئة التي تأثر هذه المواقع عليها بالإيجاب تساعدهم في استيعاب الدروس، تحقيق رغباتهم، وتحسين مستواهم الدراسي وأدائهم الوظيفي، وبالتالي تمنح لهم دفعا معنويا وترفع من تحصيلهم، بينما الفئة التي لا تؤثر عليهم هذه المضامين التعليمية يمكن القول إنها لا تساعدهم استيعاب الدروس أو أن هذا راجع لعدم الاختيار الصائب لنوعية الصفحات.

وبالتالي الاختيار الدقيق والسليم لطبيعة الصفحات التعليمية يوفر للتلميذ مختلف احتياجات المبحوثين وهذا ما يساعدهم في سهولة الحصول على المعلومات ذات العلاقة بالدروس.

جدول رقم (16): يبين درجة استفادة أفراد العينة من الصفحات التي تنشر على موقع

الفيسبوك

النسبة	التكرار	الإجابة
92.5%	74	مفيد
07.5%	06	غير مفيد
100%	80	المجموع

يبين الجدول رقم (16) أن اغلب المبحوثين وبنسبة 92.5 % يرى أن محتوى المضامين التعليمية التي تنشر على موقع الفيسبوك مفيد، في حين نسبة قليلة جدا تقدر ب 7.5% ترى أن المضامين التعليمية غير مفيدة.

ويمكن تفسير هذه النتائج أن أغلبية المبحوثين لديهم معرفة جيدة حول كيفية استخدام هذه الصفحات والتوقيت المناسب وبالتالي هذه الموقع تلبي احتياجاتهم بدرجة عالية في تحصيلهم الدراسي، في حين نسبة قليلة من أفراد العينة ترى أن هذه الصفحات غير مفيدة ويمكن ارجاع هذا بسبب كفايتهم في التحصيل داخل المؤسسة وبالتالي لا يحتاجون لمثل هذه الصفحات.

جدول رقم (17): يبين ضرورة الصفحات التعليمية

النسبة	التكرار	الإجابة
75%	60	نعم
25%	20	لا
100%	80	المجموع

يبين الجدول رقم (17) أن نسبة 60% من بين المبحوثين يرى أن الصفحات التعليمية ضرورية، أما نسبة 20 % من المبحوثين يرى أنها غير ضرورية.

ويمكن تفسير ذلك أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يعتمدون على المضامين التعليمية في تحسين المستوى التعليمي لذا في رأيهم أنها ضرورية، في حين نسبة قليلة ترى أنها غير ضرورية وبالتالي في رأيهم يمكن الاستغناء عنها.

نتائج الدراسة:

أسفرت الدراسة الميدانية حول استخدام التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط للمضامين التعليمية على الفيسبوك وتأثيرها على التحصيل الدراسي في متوسطة قدور بالعربي بسيدي على مستغانم إلى النتائج التالية:

المحور الأول:

- توصلت نتائج الدراسة إلى أن أغلبية المبحوثين الذين يتصفحون المضامين التعليمية من جنس أنثى بنسبة 67.5%.

- أغلب مفردات العينة يتراوح أعمارهم من 13 سنة إلى 15 سنة وهذا بنسبة 47.5%.

- أغلب مفردات العينة الذين يتصفحون المضامين التعليمية على الفيسبوك يدرسون في السنة الرابعة متوسط قدرت النسبة ب 37.5 %، تليها تلاميذ السنة الثالثة متوسط بنسبة 23.75 %.

- مكان السكن لأغلب أفراد العينة من المنطقة الحضرية بنسبة 72.5 %.

المحور الثاني: اقبال التلاميذ على الصفحات التعليمية

- أغلب المبحوثين أي بنسبة 76.25% يتصفحون المضامين التعليمية منذ مرحلة التعليم المتوسط

- يقضي أغلب أفراد العينة في تصفحهم للمضامين التعليمية على موقع الفيسبوك من (2 سا إلى 3 سا) بنسبة 75 %.

- يجد أفراد العينة سهولة في تصفح مختلف المضامين التعليمية بنسبة 78.75% على جهاز الهاتف المحمول.

- نوع المضامين التي يفضلها أغلب المبحوثين في تصفحهم الفيديوهات وهذا بنسبة 62.5%

- أغلب أفراد العينة يفضلون اللغة العربية في تصفحهم لموقع الفيسبوك بنسبة 55%.

-يفضل أغلبية المبحوثين مشاركة مختلف المضامين مع بقية زملائهم في الدراسة وهذا بنسبة 45%.

-يرى أغلبية أفراد العينة أي بنسبة 61.5% أن الصفحات التعليمية ضرورية في تحسين المستوى الدراسي.

المحور الثالث: دور المضامين التعليمية وتأثيرها على التحصيل الدراسي

-يرى أفراد العينة أنهم يستفيدون بدرجة متوسطة من الصفحات التعليمية على موقع الفيسبوك بنسبة 77.5%.

-يتصفح أغلب المبحوثين أي بنسبة 71.25% المضامين التعليمية في فترة الفروض والاختبارات وهذا لتحقيق مستوى جيد في التحصيل الدراسي.

-أغلب المبحوثين يرون أن هناك صفحات مخصصة لمرحلة التعليم المتوسط على موقع الفيسبوك بنسبة 100%، ومن بين هذه الصفحات صفحة ابتسام للرياضيات، منارة التعليم، صفحة التفوق في اللغة العربية، مجموعة التعليم المتوسط... الخ

-تأثر المضامين التعليمية على المبحوثين تأثيرا إيجابيا بنسبة 82.5%.

-يستفيد أغلب أفراد العينة الذين يتصفحون المضامين التعليمية على موقع الفيسبوك بنسبة 100%.

النتائج في ظل التساؤلات:

1) استخدام التلاميذ للمضامين التعليمية

- تبين من خلال الدراسة أن نسبة كبيرة من التلاميذ يستخدمون المضامين التعليمية على موقع الفيسبوك في مرحلة التعليم المتوسط وبصفة دائمة، وهذا لمدة تتراوح ما بين 2 ساعة إلى 3 ساعات، والوسيلة المفصلة في الاستخدام الهاتف المحمول.

2-دوافع استخدام التلاميذ للمضامين التعليمية والاشباكات المحققة

حيث تبين أن الغرض من استخدام المضامين التعليمية من طرف تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط هو تحسين مستواهم التعليمي والمعرفي وأدائهم الوظيفي، وتحقيق رغباتهم واشباكاتهم وتمنح لهم دفعا معنويا وترفع من تحصيلهم

3-ما تأثير المضامين التعليمية على موقع الفيسبوك في التحصيل الدراسي

-حيث تبين من خلال الدراسة أن الفيسبوك يؤثر بالإيجاب على التحصيل الدراسي للتلاميذ ويساهم في زيادة الوعي بأهمية ودور هذه المواقع التعليمية.

ومنه يمكن القول إن موقع الفيسبوك كوسيلة تعليمية له دور في تحسين قدرة الاستيعاب والفهم وتنمية الرصيد العلمي والمعرفي ومنه تذليل وتقليل الصعوبات الدراسية التحصيلية التي تعترض التلميذ في مشواره الدراسي.

ويمكن أن نستنتج أن مختلف المضامين التي تنشر على موقع الفيسبوك تساهم في رفع وتحسين التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، وهذا حسب اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة، فمن خلال هذه المضامين يكتسب التلميذ مهارات لغوية وعلمية وثقافية وتربوية اجتماعية، كما تنمي هذه المضامين حاسة الحفظ لدى التلميذ.

التوصيات والاقتراحات:

-على التلاميذ الالتزام بضرورة تنظيم الوقت في استخدام هذه المواقع التعليمية وتقنين عملية الاستخدام بما يلبي الاحتياجات دون الوصول إلى درجة إدمان المتابعة.

-ضرورة اهتمام المتوسّطات بمواقع التواصل الاجتماعي "المواقع التعليمية" ودورها في العملية التعليمية".

-على التلاميذ تفحص المعلومات المتوفرة على مواقع التواصل الاجتماعي، والعمل على مراجعتها جيدا قبل أن يعتمدوا كمصدر أو حقيقة ثابتة.

-إجراء دراسات حول استخدامات التلاميذ لمواقع التواصل الاجتماعي، وما مدى تأثيرها على التلميذ.

خاتمة

خاتمة

خاتمة:

من خلال دراستنا تطرقنا الى معرفة استخدامات التلاميذ للمضامين التعليمية على موقع الفيسبوك وتأثيره على التحصل الدراسي عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، بحيث تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي على راسها موقع الفيسبوك كأداة تعليمية له تأثير على التلميذ من ناحية تحصيله الدراسي.

وأصبح لمواقع التواصل الاجتماعي دور في انشاء الصداقات والتعلم والتثقيف وحرية التعبير والابداع الفكري، وقد تمكنت من بلوغ جميع الفئات العمرية من كبار وصغار وسعت للتأثير عليها سواء سلبا أو إيجابا.

وموقع الفيسبوك يعتبر أحد هذه المواقع التي تسمح للأفراد بتبادل المعلومات والأفكار والتعلم ومنه لا يمكن اغفال الدور الهام الذي أصبح يلعبه هذا الموقع كأداة تعليمية في الحياة المدرسية للتلميذ، لا سيما ما قمنا بمعالجته في هذه الدراسة ألا وهو الاستخدامات والإشباع التي تحققها هذه المضامين التعليمية على موقع الفيسبوك من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، الذين يتابعون دراستهم بمتوسطة قدور بالعربي، كما لا يمكن إغفال الدور الفعال الذي أصبحت تؤديه هذه لدى كل تلميذ يتعرض لمضامينها.

-نأمل أن تكون دراستنا قد وفقت ولو بالقليل، كما نتمنى مبادرة لمعالجة مثل هاته المواضيع خاصة وأنها تمس أهم شريحة في المجتمع.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة الكتب:

- 1- الزهرة منال هلال، بحوث الإعلام والأسس والمبادئ، دار الكنوز للمعرفة والتوزيع، الأردن، ط1، 2011.
- 2- حسن شفيق، نظرية الاعلام، دار الفكر وفن الطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 2014.
- 3- بسام عبد الرحمن، المشاققة، نظريات الإعلام دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2011.
- 4- صلاح محمد عبد الحميد، الإعلام الجديد مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع د ط، 2012.
- 5- السيد أحمد مصطفى عمر، البحث العلمي إجراءاته ومناهجه، القاهرة، مكتبة الفلاح، 2002.
- 6- عبد الفتاح حضر، أزمة البحث العلمي في العالم العربي، الرياض، معهد الإدارة العامة، 1980.
- 7- حسن عماد المكاوي، ليلي حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط2، الدار المصرية اللبنانية، 2001.
- 8- احمد محمد الحسن، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعية، دار الطليعة للطباعة والنشر، ط1، بيروت، 1982.
- 9- فتحي عبد الهادي، البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 1985.
- 10- المختار محمد إبراهيم، مراحل البحث الاجتماعي وخطواته الإجرائية، دط، دار الفكر العربي، 2005.

- 11-حسين محمد جواد الجبوري، منهجية البحث العلمي المدخل لبناء المهارات البحثية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان،2013.
- 12-نبيل فايز جمعة النجار، ماجد راضي الزغبى، "أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي"، دار حامد للنشر والتوزيع،2008
- 13-فتيحة حسان أحمد، الفيسبوك تحت المجهر، ط1، دار النخبة للنشر والتوزيع، صر ..2017،
- 14-عباس مصطفى صادق، صناعة الخبر بين الإعلام التقليدي والحديث، مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الإعلام والاتصال، أبو ضبي.
- 15-سلطان مسفر مبارك الصاعدي، دور شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العمل الإنساني، المملكة العربية السعودية،2014.
- 16-فتحي حسين عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك، دار العربي للنشر والتوزيع، ط1، 2011.
- 17-عبد الرزاق محمد الديلمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر، ط1، 2011.
- 18-علي خليل شقرة، الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن،2014.
- سعاد عيساني، أولويات الأساتذة الجامعيين، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي،2014.
- 19-مصلح الصالح، عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية، ط1، عمان،2004.
- 20-رشاد صالح ومهوري، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية،2006.

- 21- سلامة عبد العظيم حسين، طه عبد العظيم حسين، "الذكاء الوجداني للقيادة التربوية"، ط1، دار الفكر، الأردن، 2006.
- 22- عبد الرحمن عيسوي، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، ط1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، عمان، 2011.
- 23- رائد خليل العبادي، الاختبارات المدرسية، ط1، 2006.
- 24- فتحي عبد الرحمن مروان، أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2002.
- 25- شاكر قنديلي، معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
- 26- زلوف منيرة، المعاش النفسي لدى المراهقات المصابات بداء السكري أثره على التحصيل الدراسي، د ط، دار هومة للطباعة، الجزائر، 2011.
- 27- سعاد عيساني، أولويات الأساتذة الجامعيين، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2014.

قائمة المعاجم:

- 01- معجم اللغة العربية، متاح على الرابط الإلكتروني: <https://wall.maary.com>
- 02- محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، 2005.

قائمة الدراسات الجامعية:

01-السعيدى حنان وضيف عائشة، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم لدى الطالب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة ماستر، قسم العلوم الإنسانية تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014، 2015.

02-علي فارس، العلاقة بين ما وراء المعرفة وأساليب التعلم والقدرة على حل المشكلات والتحصيل الدراسي، "أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه في علم النفس التربوي 2016-2017.

03-بوكنوس عائشة، أثر الدافعية للتعلم والذكاء الوجداني على التحصيل الدراسي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علم النفس، 2016.

04-أحمد جويدة، علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير، جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2015.

قائمة المجلات:

01-أنوجي سمير، التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد الرابع، جانفي.

02-وائل مبارك حضر فضل الله، أثر الفيسبوك

2014.

03- خيرة محمدي، شبكة التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية، مجلة المحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية لعدد 11، الجزائر، 2017.

04-بلادن سامية، المناخ المدرسي وعلاقاته بالتحصيل والطمأنينة النفسية لدى طالبات كلية التربية للبنات في الرياض، مجلة كلية التربية وعلم النفس، الجزء الأول، العدد 25، 2001.

هناك حسن سدخان، الجو الأسري لطالبات كلية الأدب و دوره في التحصيل الدراسي، مجلة كلية
الأدب، القادسية، العدد 91.

الملاحف





UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

استخدام التلاميذ للمضامين التعليمية على الفيسبوك

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص: علاقات عامة

تحت إشراف الدكتورة :

صفاح أمال

من إعداد الطالبة:

ساكر جميلة

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
د. صالح فلاق شبرة	أستاذة محاضرة	جامعة مستغانم	رئيسا
د. صفاح أمال	أستاذة محاضرة	جامعة مستغانم	مشرفا ومقررا
د. محراز سعاد	أستاذ محاضر	جامعة مستغانم	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

في إطار التحضير لمذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص علاقات عامة والتي كانت تحت عنوان " استخدام التلاميذ للمضامين التعليمية على الفيسبوك " نرجو منكم ملء هذه الاستمارة بكل موضوعية وذلك بوضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة كما نحيطكم علما أن إجاباتكم ستوظف لأغراض علمية.

وشكرا.

تحت إشراف الأستاذة:

صفاح أمال

إعداد الطالبة:

ساكر جميلة

2023/2022

المحور الأول:

البيانات الشخصية:

1/ الجنس: ذكر أنثى

2/ السن: من 11 سنة الى 13 سنة

من 13 سنة الى 15 سنة

من 15 سنة فما فوق

3/ المستوى الدراسي: اولى متوسط

ثانية متوسط

ثالثة متوسط

الرابعة متوسط

4/ المحيط الاجتماعي: ريفي حضري

المحور الثاني: اقبال التلاميذ على الصفحات التعليمية

1/ منذ متى وأنت تطلع على الصفحات التعليمية على الفيسبوك؟

المرحلة الابتدائية مرحلة المتوسط

2/ كم تستغرق من وقت أثناء تصفحك للمضامين التعليمية على الفيسبوك؟

من 2 ساعة إلى 3 ساعات من 3 ساعات إلى 6 ساعات

أكثر من 6 ساعات

3/ماهي الوسيلة التي تستخدمها لتصفح المضامين التعليمية؟

الهاتف المحمول جهاز الحاسوب اللوحة الإلكترونية

4/هل تفضل في الاطلاع على المضامين التعليمية؟

الصور النصوص الفيديوهات النص والصورة

5/ما هي اللغة المستخدمة في مختلف المنشورات على الفيسبوك؟

العربية الفرنسية العربية والفرنسية معا الإنجليزية

6/ما هو شكل التفاعل مع المنشور عبر الصفحة؟

إعجاب تعليق مشاركة

7/هل تعتبر الصفحات التعليمية؟

ضرورية غير ضرورية ضرورية جدا

دور المضامين التعليمية وتأثيرها على التحصيل الدراسي

1/ هل تثق بالمضامين التعليمية التي تنشر على الفيسبوك ؟

بنسبة كبيرة بنسبة متوسطة بنسبة ضعيفة

2/ هل تعتقد ان المضامين التعليمية تساعدك في ؟

البحوث الفروض و الاختبارات التحضير

3/ هل هناك صفحات مخصصة لمرحلة التعليم المتوسط تطرح دروس و مواضيع

للامتحانات ؟

نعم لا

اذا كانت الإجابة بنعم

اذكر بعض الصفحات التي تعرفها :

1-

2-

3-

4/ ما اثر استخدام الفيسبوك في العملية التعليمية على تحصيلك الدراسي ؟

إيجابا سلبا لا يؤثر

5/ من خلال متابعتك للمضامين التعليمية ما تقييمك لمحتوى المعلومات التي تنشرها

مفيد غير مفيد

ملحق رقم 01: صفحة منارة التعليم



منارة التعليم

ملحق رقم 02: صفحة ابتسام للرياضيات



إبتسام للرياضيات